

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس



الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية
بمدارس مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية
أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
الإرشادي

إعداد

ناهد مبارك البوعيين

الرقم الجامعي: ١٩٩٨٤١٦٠

إشراف

الدكتور/ أحمد سعد جلال

أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس

الدكتورة / شبيخة الجتيد

أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

يناير ٢٠١٦

جامعة البحرين



قسم علم النفس

كلية الآداب

**الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية
بمدارس مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
الإرشادي

إعداد

ناهد مبارك البوعينين

الرقم الجامعي: ١٩٩٨٤١٦٠

إشراف

الدكتور / أحمد سعد جلال

أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس

الدكتورة / شيخة الجنيد

أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

يناير ٢٠١٦

نموذج رقم (2)

صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم



جامعة البحرين

قسم علم النفس

برنامج ماجستير: علم النفس الارشادي

ناقشت الطالبة / ناهد مبارك ابراهيم البوعيين ، الرقم الجامعي (19984160) في الاطروحة التي

استكملت بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في برنامج علم النفس الارشادي

وعنوان الاطروحة / "الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية".

وذلك يوم الخميس الموافق 2016/1/19

وتوصي اللجنة بمنحها درجة الماجستير / بتقدير : A

(لجنة المناقشة)

التوقيع

الاسم

مشرفاً ورئيساً

د. أحمد سعد جلال

مشرفاً مشاركاً

د. شيخة الجنيد

ممتحناً داخلياً

د. محمد المطوع

ممتحناً خارجياً

د. نادية التازي



ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة أهم طرق الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين، وكذلك التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الموهبة، بالإضافة إلى التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين العمر ومستوى الموهبة، والتعرف على دلالة أثر كل من متغيري الجنس والعمر على مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس البحرين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً وطالبة من صفوف الدمج بالمرحلة الإعدادية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وقد بلغ متوسط العمر لديهم ١٦,٥٩ سنة. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس تورانس للإبداع الصورة (ب) للصور، ومقياس دليل كشف الموهبة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

١. إنه لا توجد بين الذكور من تتوافر فيه الموهبة حسبما كشف عنه اختبار تورانس، بينما لدى الإناث توجد حالتان فقط تتوافر فيها الموهبة بدرجة متوسطة، والأخرى بدرجة كبيرة.
٢. إنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الموهبة بين الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الإناث.
٣. تبين أن معامل الارتباط المستخلص بين العمر ومستوى الموهبة غير دال إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين العمر ومستوى الموهبة لدى أفراد العينة.
٤. إن متغير الجنس قد أثر بشكل دال إحصائياً على مستوى الموهبة لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما لم يؤثر متغير العمر على مستوى الموهبة لديهم .

الإهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى روح والدي الغالي
رحمه الله. إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى والدتي حفظها الله.

شكر وعرفان

قال رسول الله صل الله عليه وسلم...

(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه).

إلى من أرى التفاؤل في عينيه إلى زوجي الغالي حفظه الله. إلى الروح التي سكنت روحي وإلى من أرى التفاؤل في عينيه إلى زوجي الغالي حفظه الله. إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى أبنائي وأخي الغالي وأخوتي.

وكل الشكر إلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في كلية الآداب قسم علم النفس وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور أحمد سعد جلال الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث فجزاه الله عني كل خير فله مني كل التقدير والاحترام.

وإلى الدكتورة شيخة الجنيد لمشاركتها في الإشراف على هذا البحث ودعمها المستمر.

وإلى إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وعلى رأسها الأستاذ خالد محمود السعيد، وإلى الأستاذة بدرية الرويعي على تعاونها معي.

وفي الختام أتوجه بأعمق تحيه وتقدير للجميع.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الملخص
ب	الإهداء
ج	شكر وعرفان
د	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
٢	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٥	أسئلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية البحث
٧	حدود الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
١٠	أولاً: الإطار النظري
١٠	١. الموهبة
١٢	تعريفات الموهبة وتصنيفاتها
١٥	نماذج نظرية لوصف وتفسير الموهبة

الصفحة	الموضوع
١٥	أولاً: نموذج ميونج للموهوبين
١٥	ثانياً: نموذج ميلجرام للموهبة
١٦	ثالثاً: نموذج جانبيه لمكونات الموهبة
١٧	رابعاً: نموذج رينزولي لمكونات الموهبة
١٨	خامساً: نموذج جاردنر للذكاءات المتعددة
٢٠	٢. الدمج
٢٠	أنواع الدمج
٢١	برامج الدمج
٢٢	أساليب الدمج
٢٣	إيجابيات برنامج الدمج
٢٤	سلبات الدمج
٢٥	ثانياً: الدراسات السابقة
٣١	التعقيب على الدراسات السابقة
٣٣	مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
٣٦	أولاً: منهج الدراسة
٣٦	ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة
٣٨	ثالثاً: أدوات الدراسة
٤٣	رابعاً: الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها والتوصيات	
٤٥	أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول
٤٨	ثانياً: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني

الموضوع	الصفحة
ثالثاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث	٤٩
رابعاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع	٤٩
خلاصة النتائج	٥١
التوصيات	٥١
الدراسات المقترحة	٥٢
المراجع	
المراجع العربية	٥٣
المراجع الأجنبية	٥٦
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	حصر طلبة برنامج الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون في المدارس الإعدادية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤	٣٧
٢	توزيع أفراد العينة الأساسية على مدارس الدمج بالمرحلة الإعدادية.	٣٨
٣	معاملات ارتباط بيرسون بين القوائم الثلاثة لدليل كشف الموهبة	٤٢
٤	معاملات ألفا لكرونباخ لقوائم دليل كشف الموهبة	٤٢
٥	درجات الموهبة لدى أفراد العينة كما كشف عنها اختبار تورانس للإبداع الصورة (ب) للصور	٤٥
٦	نتائج اختبارات للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الموهبة	٤٨
٧	معامل ارتباط بيرسون بين العمر ومستوى الموهبة	٤٩
٨	نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة أثر متغيري الجنس والعمر في مستوى الموهبة	٥٠

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
١	نموذج جانبيه للموهبة والتفوق	١٧
٢	نموذج الحلقات الثلاث الذي يعبر عن تعريف رينزولي للموهبة	١٨
٣	هرم رينولدز لبرامج وخدمات التربية الخاصة	٢١

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية البحث.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

اعتنى الإسلام بالعقل اعتناءً بالغاً وجعله من الضرورات الخمس التي حرم الإضرار بها لتكون نعمة عظيمة شاهدة على ربوبية الخالق واستحقاقه للألوهية، فالعقل يعتبر أساساً في المعرفة عند الإنسان، واقتضت حكمة الله عز وجل أن يفاضل بين خلقه في نعمه ومن بينها العقل والعلم الفهم وغير ذلك فقال تعالى " ورفع بعضكم فوق بعض درجات " الأنعام : ١٦٥ .

لذلك فالفروق الفردية تعتبر مبدأ أصيلاً في الإسلام، ويتجلى ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: "أمرنا نحن معاشر الأنبياء أن ننزل الناس منازلهم ونخاطب الناس على قدر عقولهم، رواه البخاري. ويشهد العالم في هذا العصر انفجاراً تقنياً ومعلوماتياً بشكل كبير جداً، وهذا الأمر لم يحدث إلا بتوفيق الله عز وجل وبأمره ثم بسبب الطاقات والمواهب التي أودعها الله في بني البشر. فالموهوبون في كل مجتمع هم ذخيرة الوطن ومنابع ثروته فهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين.

وإن الحضارات المختلفة منذ فجر التاريخ مدينة بقيامها إلى جهود أبنائها بفئاتهم المختلفة، وبحسن توجيههم وإستثمار طاقاتهم الإستثمار الأفضل. ويقدر ما تقدمه الأمم والشعوب لأبنائها من رعاية وعناية بقدر ماتضمن لنفسها مكانة مرموقة بين الأمم الأخرى ، فالحضارات ماهي الا نتاجات لمبتكرات أبنائها المتفوقين والموهوبين (الشخص، ١٩٩٠).

ومن الأمور البديهية التي لا تحتاج الى تأكيد هو أن الثروة البشرية أفضل، وأعم نفعاً، وأكثر عائداً من جميع الثروات المادية الأخرى، إذا ما أرتقى إعدادها، وأحسن استغلالها، وإذا ما تم استخدامها في تطوير الإنتاج وزيادته وتنويعه (عميرة، ١٩٩٧).

وأكد على ذلك إبراهيم علوي (٢٠٠٦) بقوله " تسعى الأمم الواعدة للاستفادة من هذه الطاقات وتستثمر فيهم البرامج الكفيلة بصقل مهاراتهم لأن الإهمال في رعاية الموهوبين يعني تضییع فرص استثمارية على الأمة في أنفس ثرواتها الوطنية. " فالموهبة كالنبته إذا تركت دون سقاية ورعاية ذبلت واضمحلت وربما بمرور الأيام تختفي، أو ربما وجهت توجيهاً خاطئاً فتصبح معاول هدم بعد أن كان يرجى منها أن تكون أداة للبناء، فالعناية بالموهوب تعتبر الورقة الراحبة إذا ما أردنا أن نختصر الوقت للحاق بمن سبقنا في جانب التقنية والعلوم التجريبية (علوي، ٢٠٠٦).

ويعد الموهوبون (Gifted) من ذوي الاحتياجات الخاصة ثروة بشرية قومية لا بد من استثمارها واستغلالها بالشكل المناسب، فتطور المجتمعات يعتمد على إنجازات أفرادها الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، وعندما لا يتم تقديم الرعاية المناسبة لهم فأنا لا نحرم المجتمع من إنجازاتهم فحسب، بل نحرمهم من حقوقهم الأساسية في تحقيق دواتهم. ورغم هذا الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين إلا أنهم لا يزالون أقل الفئات الخاصة حظاً في تقديم خدمات تربوية، وبرامج رعاية تناسبهم، إذا ما قورنوا بالفئات الخاصة الأخرى، وبعد إدراك مخططي التعليم لأهمية هذه الفئة في تقدم المجتمع بدأ توجيه الاهتمام لهم، وتقديم برامج خاصة لهم، وتخطيط أنظمة مختلفة لرعايتهم، فمناهج التعليم العام لا تتوافق وقدرات الطلاب الموهوبين العقلية، ولا تلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وإن نسبة كبيرة من المتسربين من طلاب التعليم العام هم من الموهوبين، وذلك نتيجة الملل الذي يشعرون به من تكرار ما قد تمكنوا منه، أو نتيجة لعدم احتواء المنهج على عنصر التحدي، وعلى الرغم من التفوق الدراسي الذي يظهره عدد كبير من الموهوبين في مدارس التعليم العام، إلا أن ٥٠% من أوقات تواجدهم في المدرسة تذهب دون فائدة تذكر (هاشم، ٢٠٠٧).

وتشير الدراسات المتعلقة برعاية الموهوبين والمبدعين عبر العقود الماضية إلى أن المجتمعات المقدرة لإسهامات هذه الفئة من الأطفال والشباب لم تلتزم اتجاهها واحداً بعينه في تربيتهم، حيث تباينت هذه الاتجاهات تبعاً للفلسفات الاجتماعية ما بين الدمج الشامل والعزل الشامل (الرابغي، ٢٠١١).

ولقد أصبحت المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها تولي أهمية كبرى لرعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فأولئك يمتلكون قدرات متميزة يجب متابعتها وتنميتها، وهم يمثلون قطاعاً مهماً من القوى والإمكانات البشرية، فالتفوق والموهبة يعدان من أهم أسس التقدم الحضاري، وعاملاً مهماً في تقدم الإنسان المعاصر، وفي مواجهة مشكلات حياته الراهنة وتحديات مستقبله، حيث إن الزيادة في عدد العلماء والمفكرين والمبدعين يعد من مقومات قوة الأمة، والأمم التي لا تستطيع أن تحدد قدرات الموهبة والإبداع لدى أبنائها ولا تشجعها لن تجد نفسها في موكب التقدم والتطور. وقد أثبتت البحوث والدراسات أن هناك نسبة ما بين ٢-٥% من الناس يمثلون المتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعدون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (باهري، ٢٠١١).

ويرى محمد نصر (٢٠٠٢) أن الاهتمام برعاية الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة محور من محاور أولويات العمل التربوي بوزارة التربية والتعليم، من هذا المنطلق تمثل رعاية

الموهوبين استثماراً على المدى البعيد، فإن ما يتم صرفه على الموهوبين لا يضيع بل يظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات وابتكارات متعددة في كل مجالات الحياة (نصر، ٢٠٠٢).

مشكلة البحث:

تعد عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين الخطوة الأولى لوضع أي برنامج يهدف لرعايتهم، لذلك يتوقف نجاح البرنامج المقدم للموهوبين، على دقة عملية الكشف عنهم، حيث أن أهمية الكشف تكمن في اختيار التلميذ المناسب والبرنامج المناسب (العزة، ٢٠٠٠).

ويشكل الأطفال الموهوبون قطاعاً مهماً من الإمكانيات، والموارد البشرية، التي تحتاج إلى عناية خاصة من قبل التربويين والباحثين في هذا المجال، فلا بد من توفر أدوات وأساليب للكشف عنهم، ويجب أن تتمتع هذه الأدوات المستخدمة في عملية الكشف عنهم بدرجات صدق وثبات جيدة، ويجب أن تكون ملائمة لأغراض البحث أيضاً (عبيد، ٢٠٠٠).

وتعتبر رعاية الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدمج من أحدث الموضوعات أهمية بين أروقة وزارات التربية والتعليم، وهي رغم حداثة سنّها نظاماً، إلا أنها تعتبر من أقدم المواضيع اهتماماً، ويعتبر الرقي إلى مرحلة رعاية الموهوبين داخل المدرسة خطوة رئيسية نحو تحقيق الهدف الأسمى من إنشاء إدارة عامة للموهوبين، وعلى الرغم مما تبذله الإدارة العامة لرعاية الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة من مجهودات إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى عدم مناسبة الهيكل التنظيمي الصادر من وزارة التربية والتعليم لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها إلى جانب ضعف قنوات الاتصال بين كل من الإدارة العامة لرعاية الموهوبين ومراكز رعاية الموهوبين، وقصور التعليم ما قبل الجامعي عن رعاية الموهوبين كماً وكيفاً في البرامج التعليمية، إلى جانب عدم وجود برامج أو أي خدمات أخرى لرعاية الطلاب الموهوبين في المدارس الابتدائية (نصر، ٢٠٠٢).

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في عدم وجود دراسات سابقة-في حدود علم الباحثة- لتحديد درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة المهام التي وضعتها وزارة التربية والتعليم والتي تسهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. وبناءً على ما سبق أصبحت هناك ضرورة لإجراء الدراسة الحالية للتأكد من درجة تنفيذ الإدارة

العامة لرعاية الموهوبين لمهام وزارة التربية والتعليم اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام، وبذلك يحتاج الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية خاصة وخدمات تميزهم عن غيرهم، باعتبارهم ثروة قومية لا بد من العناية بها، ولذلك فإن من الضروري البحث عنهم ورعايتهم وتحقيق أفضل الوسائل لاستثمار قدراتهم، فهم كوادر المستقبل لقيادة بلادهم في جميع المجالات. وقد لاحظت الباحثة من خلال احتكاكها بالعاملين في سلك التربية والتعليم أنه لا توجد معايير ومفاهيم واضحة حول رعاية الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ونظراً لضرورة دمج الطلبة الموهوبين بالمدارس العادية من الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة للمحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصف العادي لضمان تمثيل المستويات الثلاثة المتعارف عليها: المتميز، والعادي، وما دون العادي، والمحافظة على مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي في الصف العادي بين المستويات الثلاثة من القدرات العقلية، وما يوفر ذلك التفاعل الاجتماعي من فرص تنافسية شريفة بين الطلبة.

بالإضافة إلى ضرورة عزل الطلبة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين، وفتح مدارس خاصة لهم تسمى بمدارس الموهوبين، حتى يتمكن من إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها للمجتمع، وتوفير فرص الإبداع العلمي للطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة.

كذلك ضرورة دمج الطلاب الموهوبين في المدارس العادية شريطة تخصيص صفوف خاصة بهم للمحافظة على التفاعل الاجتماعي بين مستويات الطلبة في المدرسة العادية وما يوفره ذلك من فرص تنافسية حقيقية بين الطلبة في المجالات المختلفة، وإعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية. كذلك إعداد كفاءات وكوادر علمية متخصصة في مجالات مختلفة. وعدم إفساح المجال أمام الموهوبين ليطوروا الإحساس بالتميز وبالتالي الشعور بالتعالي والكبرياء والعظمة.

وبالتالي فإن مشكلة البحث تتلخص في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة:

١. ما أهم طرق الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟
٢. هل يختلف مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج باختلاف: الجنس؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العمر ومستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟
٤. هل يؤثر كل من متغيري الجنس والعمر على مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم طرق الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين.
٢. التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الموهبة.
٣. التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين العمر ومستوى الموهبة.
٤. التعرف على دلالة أثر كل من متغيري الجنس والعمر على مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال ما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

١. جاءت هذه الدراسة استجابة للتوجه الجديد في المملكة، والمتمثل في تقديم العناية المكثفة للموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين).
٢. من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين في تحديد إيجابيات وسلبيات عملية الدمج من خلال تزويدهم بالمعلومات والإحصائيات اللازمة.

ب- الأهمية التطبيقية:

١. عمل برامج تدريبية على أسلوب الدمج العلمي الصحيح لكوادر مؤهلة علمياً للتدريب على أسلوب الدمج الصحيح للموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تأسيس بيئات تعليمية ناجحة تخدم عملية الدمج.
٣. سوف تساهم هذه الدراسة في وضع معايير علمية وتربوية لبيئة الدمج الناجحة.

حدود الدراسة:

- أ- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على موضوع الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين.
- ب- **الحدود الجغرافية:** اقتصرَت الدراسة على المدارس الإعدادية المطبقة لبرنامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس مملكة البحرين.
- ج- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على طلبة صفوف الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين.
- د- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

مصطلحات الدراسة:

أ- الموهبة:

الموهبة هي في اللغة هي ما وهب الله الفرد من قدرات واستعدادات فطرية، واصطلاح (Giftedness)، الموهبة هي استعدادات الطفل للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والطالب الموهوب هو الطالب الذي يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية أسلم وأوضح من المتوسط (التويجري، ٢٠٠٠).

والموهوبون هم الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات قدرات التفكير الابتكاري، أو يفوقون في قدرات خاصة، مثل: القدرات الرياضية، أو الموسيقية، أو اللغوية، أو الفنية، أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات (معوض، ٢٠٠٢).

وتعرف الباحثة الموهبة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الموهبة المستخدم في الدراسة الحالية.

ب- الدمج:

إن كلمة الدمج Inclusion، بمعنى التضمين، أي أن يتضمن الفصل أو المدرسة على الطلاب الذين يمثلون جميع فئات المجتمع بغض النظر عن الجنس والقدرة (طلاب معاقين، وغير معاقين)، والمستوى الاقتصادي للعائلة والعرق، أو اللون أو الثقافة واللغة (سيسالم، ٢٠١٠).

أو هو عملية تهدف إلى توفير الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجانب أقرانهم الأسوياء من خلال الأنظمة التعليمية العامة (خضر، ١٩٩٢).

والدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقاً للأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية، ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص (الأشقر، ٢٠٠٣).

أو هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل (قاسم، ١٩٩٩).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١. الموهبة.

٢. الدمج.

ثانياً: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى عرض بعض المفاهيم النظرية الأساسية المرتبطة الدراسة الحالية، حيث سيتم تناول الموضوعات الآتية: الموهبة، والدمج. بالإضافة إلى أنه سيتم إلقاء الضوء على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

١. الموهبة (Giftedness):

مفهوم الموهبة:

من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والأجنبية على أن الموهبة تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد (المعجم الوسيط، ١٩٨٥؛ Webster's Dictionary, 1995)

أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً. بالرغم من الإنجازات الضخمة التي قد تتبادر إلى الذهن عند ذكر الموهبة، إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول الموضوع، توضح أن عدم اتفاق الباحثين على تعريف عام بينهم، بالإضافة إلى الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة على القدرة، أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات، ولا فرق بين الأكاديمي والرجل العادي. فقط جرت العادة على استخدام ألفاظ مثل: كلمة (عبقري، لامع، عالي القدرات، معجزة، موهوب، متفوق، مبدع، متميز، ممتاز، ذكي، خارق، بارع) بمعنى واحد أو بمعان غير واضحة وغير محددة (جروان، ١٩٩٨).

وبالمثل تستخدم في الإنجليزية كلمات مثل: (Creative, Able, Prodigy, Gifted, Talented, Superior, Intelligent, Genius) للدلالة على قدرة استثنائية في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع. ولا يخفى أن هذا الوضع يزيد من تعقيد مهمة الباحثين، والمربين في تحديد مفهوم الموهبة من الناحية التربوية (العزة، ٢٠٠٠).

أما في المراجع العربية فإن الباحثة تلاحظ في مراجعتها للكثير مما كتب في هذا المجال حالة من الخلط والهلالية في تعريف الموهبة والتفوق. ومن الأمثلة على ذلك نجد أن كلمة "Gifted" وردت بمعان مختلفة من بينها: (متميز، متفوق، موهوب)، (في: السرور، ١٩٩٨؛ صبحي، ١٩٩٢؛ الشخص، ١٩٩٠؛ سماحة آخرون، ١٩٩٢). وقد تكون هذه الحالة ناجمة عن أسباب كثيرة منها:

١. وقوع الكتاب فريسة لمشكلة الترجمة كما تعكسها قواميس اللغة.
٢. التربية التي تعرب المفردات، والتعبيرات الإنجليزية.
٣. أيضاً أن القواميس لا تفرق بين "Gifted" و "Talented" وتترجمها بنفس المعنى إلى "موهوب" (البلبكي، ١٩٩٣). حيث يتبين أن كلمة "Talent" كأحد مرادفات كلمة "Giftedness"، ويشمل معنى كلمة "Talent" كلاً من القدرات العقلية، والبدنية المكتسبة، والفطرية بشرط أن تكون من مستوى رفيع، أما كلمة "Giftedness" فيقتصر معناها على القدرة الفطرية، أو الموروثة (جروان، ١٩٩٨).

وأستخدم هذا المصطلح في الستينات من هذا القرن، ليدل على أن الموهوبين هم أصحاب المواهب، وهم ممن تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة، وكان يميل البعض لاعتبارها أنها لا تتعلق في المجالات الأكاديمية، بل تتعلق بالفنون، والألعاب الرياضية، والمجالات الحرفية المختلفة، والمهارات الميكانيكية، والقيادة الاجتماعية، أي في مجالات بعيدة الصلة عن الذكاء إلى أن جاء لانج إيكبوم Lange Ekbon (١٩٣٢) واعتبرا المواهب قدرات خاصة، ذات أصل تكويني لا ترتبط بالذكاء الفرد أيضاً، بل أن بعضها قد يوجد عند المتخلفين عقلياً، وقد اعتبرها موروثة، وقد استشهدا على ذلك بأن بعض الأسر ترث موهبة الغناء والموسيقى. وهكذا فقد استخدمنا مفهوم الموهبة، ليدلان على مستوى أداء مرتفع يصل إليه الفرد في مجال ما لا يرتبط بالذكاء، وإنها تخضع لعوامل الوراثة الأمر الذي جعل البعض لا يقبل بهذا المفهوم عن الموهبة، وأراد له أن يشير إلى مجال التفوق العقلي (عبيد، ٢٠٠٠).

أما علماء النفس فيرون بأن المواهب لا تقتصر على جوانب معينة في الفرد، وإنما تمتد لتشمل جوانب الحياة المختلفة، وأن الظروف البيئية تلعب دوراً فيها. فتلك النشاطات تستحث ذكاءه إذا كان مرتفعاً، ليصل إلى مستوى أداء مرتفع ليصبح موهوباً، وبناءً على ذلك ارتبطت الموهبة بالذكاء الفرد، أو بمستوى قدرته العقلية العامة. وبطبيعة الحال فإن الفرد يرث قدرات عقلية عامة تتمايز فيما بعد إلى قدرات عقلية خاصة، بفضل البيئة فإذا كان الفرد يمتلك قدرة

عقلية عالية، واتيحت له فرص بيئية مناسبة، ليمارس فيها قدراته العقلية العالية فمن خلالها سيعطي إنتاجاً متميزاً (العزة، ٢٠٠٠).

أما من الناحية الاصطلاحية فإن إشكالية وجود تعريف متفق عليه للموهبة هي من أهم التحديات التي كانت ولا زالت تواجه الباحثين في هذا المجال، وذلك لعدة اعتبارات أهمها ما يلي:

١. تباين تعريفات المفهوم بتباين التوجهات النظرية التي تناولته، وكذلك وجود عدة أنواع من المواهب، وتفاوت درجات الموهبة (الهويدي وجمل، ٢٠٠٦).

٢. حالة الخلط في مفهوم الموهبة والتفوق في المراجع العربية نتيجة وقوع الكتاب فريسة لمشكلة الترجمة كما تعكسها قواميس اللغة والتربية، التي تعرف المفردات والتعبيرات الإنجليزية، حيث أن هذه القواميس لا تفرق بين كلمتي (Gifted) و (Talented) وتترجمها بنفس المعنى إلى "الموهبة" (جروان، ٢٠١٢).

٣. عدم وضوح الفرق في المعنى الإصلاحي بين مفهومي الموهبة (Giftedness) والتفوق (Talent) نتيجة الاستخدامات المتباينة من قبل الباحثين للمصطلحين سواء في المؤلفات والبحوث العربية والأجنبية، حيث استخدم بعض الباحثين المصطلحين مترادفين بمعنى واحد هو الموهبة، بينما ركز البعض الآخر على أحد المفهومين دون الإشارة إلى الآخر (القريطي، ٢٠٠٥).

٤. عدم وجود نظرية عربية في علم نفس الموهبة والتفوق والإبداع تؤدي إلى اعتماد الكتاب إلى النقل المباشر والترجمة الحرفية للمفاهيم دونما إمعان النظر في الأسس النظرية التي تستند إليها هذه المفاهيم، بالإضافة إلى الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات التجريبية من أجل تحديد الأبعاد التي ينطوي عليها مفهوم الموهبة (جروان، ٢٠٠٨).

٥. تأثير تعريفات الموهبة بالعديد من العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في البيئة البشرية المحيطة بالموهوبين (سعادة، ٢٠١٠).

تعريفات الموهبة وتصنيفاتها:

يرى فتحي جروان (٢٠١٢) بأن الدارس لموضوع الموهبة يجد تعريفات يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات أساسية بناءً على الخلفية النظرية أو السمة البارزة لكل منها، وهي كالآتي:

أولاً: التعريفات الكمية، والتي تعتمد أساساً كمياً بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الاعتدالي الطبيعي، والذي يمكن ترجمته إلى مئينيات أو نسب مئوية أو أعداد.

ثانياً: تعريفات الخصائص السلوكية، وهي التعريفات التي تستند إلى أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين يظهرون أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم.

ثالثاً: التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع وقيمه، وهي التعريفات التي تنطوي على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمه من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه.

رابعاً: التعريفات التربوية، وهي التعريفات التي تتضمن إشارات واضحة للحاجة إلى مشروعات أو برامج تربوية متميزة لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين.

ومن أشهر التعريفات الكمية تعريف تيرمان Terman (١٩٢٦) الذي يرى بأن الموهبة تمثل أعلى نسبة ١% من الطلبة في القدرات الذهنية، كما يتم حسابها بمقياس ستانفورد بينيه Stanford Binnet Scale للذكاء، أو بأي مقياس آخر معتمد من جانب العلماء، أو المؤسسات التي تهتم بالموهبة والموهوبين (في: سعادة، ٢٠١٠).

ومن أمثلة تعريفات الخصائص السلوكية التعريف الذي قدمه در Durr (١٩٦٠) والذي يشير إلى أن الطفل الموهوب والمتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات، وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول (في: جروان، ٢٠١٢).

ومن التعريفات الاجتماعية ما طرحه ويتي Witty (١٩٥٨) من تعريف للموهبة على أنها القدرات الاستثنائية التي تظهر لدى الأفراد في الفن والكتابة والقيادة الاجتماعية، بحيث يتم الاعتراف بها بشكل واسع من جانب الآخرين، وذلك بسبب الإنجاز المتميز لهؤلاء الأفراد (في: سعادة، ٢٠١٠).

بينما يرى رينزولي Renzulli (١٩٧٧) بأن الموهبة تتكون من تفاعل أو تقاطع ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهام، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية، والموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال

ذي قيمة للأداء الإنساني. وإن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاث يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية متنوعة لا تتوافر من خلال البرامج التعليمية العادية (Renzulli & Reis, 2007).

وتركز التعريفات الكلاسيكية أو التقليدية (السيكومترية) على القدرة العقلية وتعتبرها المعيار الوحيد في تعريف الموهبة، والتي يعبر عنها بنسب الذكاء، وقد تبنى هذا الاتجاه كل من تيرمان Terman، وديهان وهافجهرست Dehaan and Havighurst (١٩٥٧)، حيث اعتبروا القدرة العقلية العاملة ممثلة لعدد من الجوانب كالموهبة، والقدرة اللفظية والميكانيكية. وظهرت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي تعريفات أخرى للموهبة تؤكد على معيار القدرة العقلية، ولكنها تضيف بعداً آخر هو الأداء المتميز وخاصة في المهارات الموسيقية، والفنية، والكتابية، والقيادة الاجتماعية، ويذكر كيرك Kirk أسماء الكثيرين من علماء النفس الذين تبنوا مثل هذا الاتجاه، مثل: سمبتون ولوكنج Sumption and Luecking ولوسيتو Locito وجيلفورد Guilford، وخلصوا ذلك الاتجاه أن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يتميز بقدرة عقلية عالية حيث تزيد نسبة ذكائه على (١٣٠)، كما يتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي.

أما المجموعة الثانية فيرى فاروق الروسان (١٩٩٦) بأنها تمثل التعريفات الحديثة والتي ظهرت نتيجة الانتقادات الموجهة إلى التعريفات الكلاسيكية، والتي خلاصتها أن مقاييس القدرة العقلية التقليدية لا تقيس قدرات وسمات الأطفال كالقدرات الإبداعية، أو المواهب الخاصة أو السمات العقلية الشخصية، أو حتى التكيف الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى الانتقادات الأخرى الموجهة إلى مقاييس الذكاء التقليدية، وخاصة من حيث تحيزها الثقافي والعنصري والطبقي. وتركز التعريفات الحديثة للموهبة على أبعاد جديدة في تعريف الموهبة، مثل: السمات الشخصية والعقلية، والتحصيل الأكاديمي المرتفع، والتفكير الإبداعي، والقدرة العقلية العامة، وقد تبنى تورانس Torrance (١٩٧٤)، ومارلند Marland (١٩٧٢)، ونيولاند Newland، ورينزولي Renzulli (١٩٧٦)، وهيوارد وأورلانسكي Haward & Orlansk (١٩٨٠)، وهلمان وكوفمان Hallhan & Kauffmn (١٩٨١).

وطرح عبد الله النافع (٢٠٠٢) تصنيفاً آخر لتعريفات الموهبة بحسب الخصال والسمات المرتبطة بها، حيث أشار إلى وجود نوعين من التعريفات أحدهما التعريفات أحادية البعد أو أحادية الخصال، وهي التي حاولت قصر تعريف الموهبة على خاصية واحدة، مثل: الذكاء أو

التفكير الابتكاري. أما النوع الآخر فهو تعريفات متعددة الأبعاد أو متعددة الخصال، والتي حاولت تعريف الموهبة في تركيب متداخل يضم عدداً كبيراً من الخصال والصفات.

ويعد تعريف تيرمان Terman الذي أشرنا له سابقاً، وتعريف هولنجورث الذي يحدد الموهوب بأنه من يحقق نسبة ذكاء (١٣٠) على مقياس الذكاء (في: السمدوني، ٢٠٠٩)، وكذلك تعريف ليث Lyth الذي يرى بأن الموهبة تعني امتلاك الشخص لمعامل ذكاء أو نسبة ذكاء تزيد عن ١٣٠ درجة، وهذا يعني أن لديه مقدرة عقلية أو فكر أعلى مما هو متوقع من زملائه من ذوي العمر المتقارب أو المتشابه (في: سعادة، ٢٠١٠) ضمن فئة التعريفات التي ركزت على أحادية الخصال باعتبارها ترى بأن الذكاء هو المحك الوحيد للموهبة.

وفيما يتصل بالفئة الثانية والتي ركزت على تعدد الأبعاد أو الخصال فيندرج ضمنها التعريفات التي أوردناها سابقاً لرينزولي، وكذلك تعريف كلارك Clark (٢٠٠٢) للموهبة باعتبارها مفهوم بيولوجي متأصل يعني ذكاء مرتفعاً وتطوراً متسارعاً لأنشطة الدماغ بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس، والتي تظهر في صورة قدرات مرتفعة في مجالات الاستعداد والقيادة والفنون والإبداع.

نماذج نظرية لوصف وتفسير الموهبة:

ظهرت اتجاهات عديدة في تحديد مكونات الموهبة تمثلت في صورة نماذج نظرية أبرزها ما يلي:

أولاً: نموذج ميونج Heller للموهوبين (١٩٩١):

تغطي الموهبة وفقاً لهذا النموذج خمسة مجالات أساسية هي: القدرة العقلية، الإبداع، الكفاءة الاجتماعية، القدرة الفنية الموسيقية، والقدرة النفسحركية، ويرى ميونج بأن هذه المجالات عبارة عن القدرات التي تقوم عليها مختلف صور الأداء في مجالات الموهبة المتعددة وتشمل: اللغات، الرياضيات، العلوم، التكنولوجيا، الحرف اليدوية، العلاقات الاجتماعية، الفنون التشكيلية، الموسيقى، والرياضة (Heller, 1991).

ثانياً: نموذج ميلجرام Milgram للموهبة (١٩٨١):

اقترح ميلجرام هذا النموذج الشامل ومتعدد الجوانب للموهبة بهدف المساهمة في إيضاح المفاهيم المرتبطة بالقدرات المختلفة ذات الصلة بالموهبة، والتي تحدد خصال وسمات الأفراد

- الموهوبين والمبدعين وإلقاء الضوء على أهمية دور العوامل الاجتماعية والشخصية والسيكولوجية والثقافية في تحديد الموهبة، وتتكون الموهبة وفقاً لهذا النموذج من:
١. القدرة العقلية العامة (الذكاء العام)، وتشمل قدرات التفكير المجرد وحل المشكلات بطريقة منظمة، وتقاس هذه القدرة باختبارات الذكاء.
 ٢. القدرة العقلية الخاصة، وتشير إلى القدرات العقلية البارزة في مجال معين، مثل: الرياضيات، اللغات الأجنبية، الموسيقى أو العلوم.
 ٣. قدرات التفكير الإبداعي العام، وتقوم عليها عملية توليد الأفكار الجديدة التخيلية والذكية، والتوصل إلى حلول جديدة للمشكلات، وتقاس هذه القدرات باختبارات التفكير التباعدي.
 ٤. الموهبة الإبداعية الخاصة وتتجلى في توليد الأفكار الأصيلة والإنجازات العالية في مجالات: الرياضيات، والفنون التشكيلية، والموسيقى، والقيادة الاجتماعية، والأعمال، والسياسة، كما تتجلى في صور النشاط الإنساني الأخرى (Milgram & Hong, 1996).

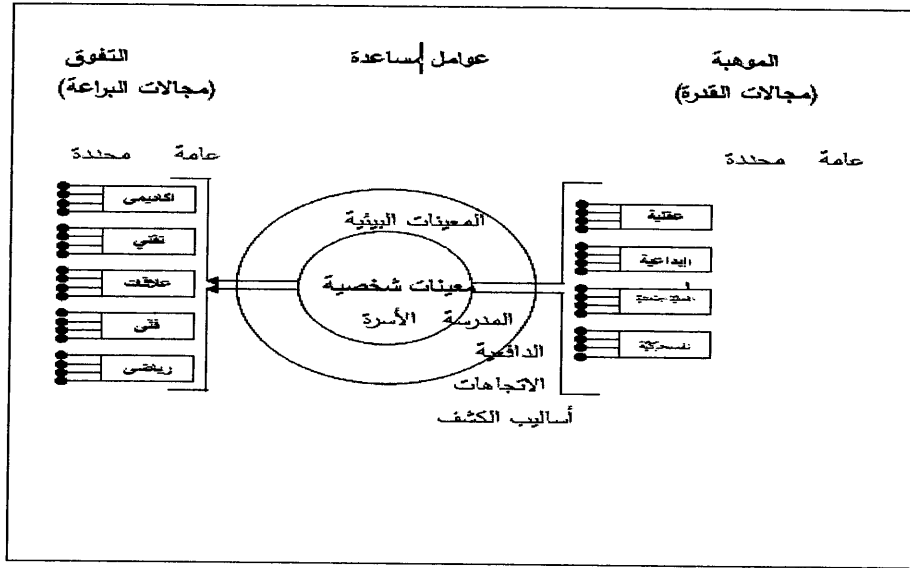
ثالثاً: نموذج جانبيه لمكونات الموهبة:

يتضمن نموذج جانبيه للموهبة ثلاثة عناصر رئيسية يحتوي كل منها عدة مكونات، وهي كالآتي:

١. الموهبة: وتتدرج تحتها القدرات العقلية العامة والخاصة.
٢. التفوق أو النبوغ: بصورة مختلفة ومجالاته العامة والخاصة.
٣. المعينات والعوامل البيئية والشخصية.

ويرى جانبيه كما هو موضح بالشكل (١) بأن الموهبة تغطي أربعة مجالات رئيسية للقدرة أو الاستعداد تشمل: العقلية والإبداعية والانفعالات الاجتماعية والنفسحركية، بينما تنحصر مجالات التفوق أو النبوغ في خمسة مجالات: أكاديمية وتقنية واجتماعية "العلاقات مع الآخرين" وفنية ورياضية. أما المعينات البيئية فتضم: المدرسة والأسرة وجماعة الرفاق، بينما تضم العوامل الشخصية: الميول والدافعية والاتجاهات (in: Colangelo & Davis, 2003).

نموذج فرانسوا جانبيه في التفريق بين الموهبة والتفوق

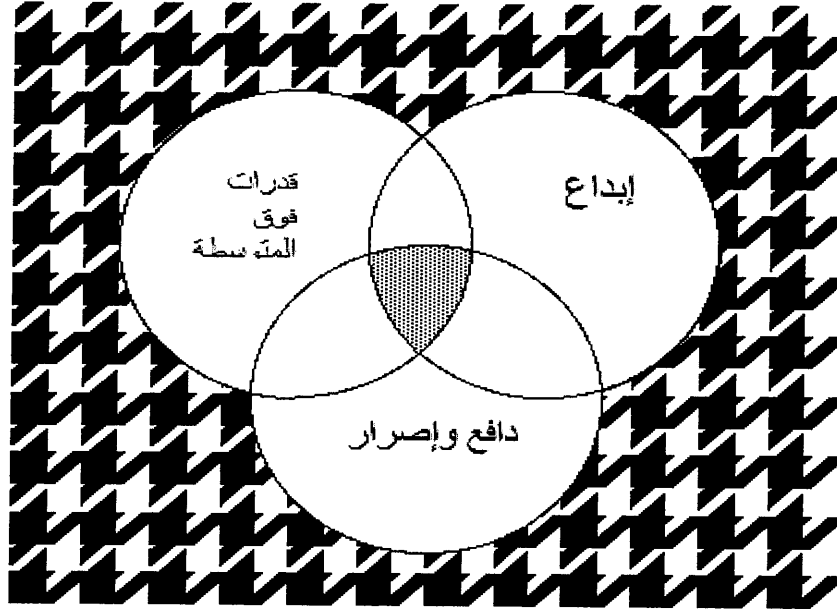


شكل (١)

نموذج جانبيه للموهبة والتفوق (في: جروان، ٢٠١٢)

رابعاً: نموذج رينزولي Renzulli لمكونات الموهبة:

تتألف الموهبة عند رينزولي من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات كما هو مبين في الشكل (٢): قدرات إبداعية عالية، وقدرات عقلية فوق المتوسط، ومستويات عالية الالتزام بالمهمة (الدافعية). ويؤكد رينزولي أن وجود خاصية واحدة أو حلقة واحدة لا يكفي لوجود التفوق والموهبة لدى الأفراد، ولكن المهم هو وجود التفاعل بين تلك الخصائص الثلاثة ولا تعطي أفضلية لأحد تلك الخصائص على الأخرى. ويذكر أن الأطفال المتفوقين أو الموهوبين هم الذين لديهم القدرة على تطوير هذه الخصائص وجعلها موضع التطبيق في المواقف المختلفة، وهؤلاء الأطفال بحاجة إلى العديد من الخدمات التربوية والفرص التعليمية والتي لا تتوفر في مناهج وبرامج المدارس العادية. ويؤكد على ثبات القدرة العامة لدى الفرد حيث إنها تعكس مجموعة الخصال الثابتة نسبياً، بينما الخصال الإبداعية والمثابرة أو الدافعية فهما غير ثابتتين ويمران بفترات تغير، ويمكن تطويرهما من خلال التعلم والتدريب وهما مرتبطتان معاً بشكل وثيق (Renzulli & Reis, 2007).



شكل (٢)

نموذج الحلقات الثلاث الذي يعبر عن تعريف رينزولي للموهبة (Renzulli & Reis, 2007)

وقدم نموذج رينزولي للموهبة إضافات كثيرة من بينها توسيع مفهوم للموهبة والتفوق، والجمع بين خصائص التعريفات ذات التوجه التربوي للموهبة وتعريفات السمات، وكذلك إبراز الدور الذي تلعبه الدافعية في مستوى الإنجاز وأهمية التفاعل بين القدرات العامة والإبداعية والدافعية بالنسبة لتخطيط البرامج الخاصة للموهوبين والمتفوقين (جروان، ٢٠١٢).

خامساً: نموذج جاردنر Gardner للذكاءات المتعددة:

ويقوم على نظرية مؤداها أن الموهبة يمكن أن تتمثل في سبعة أنواع من الذكاء تغطي مختلف القدرات اللازمة للنجاح أو النبوغ في مجالات النشاط الفكري الإنساني، وتتمثل الذكاءات المتعددة عند جاردنر فيما يلي:

١. **الذكاء اللغوي:** وهو القدرة على بناء اللغة وأصواتها ومعانيها، ويتضمن الذكاء اللغوي حساسية تجاه اللغة وسهولة في الإنتاج اللغوي، وأيضاً يتضمن الشغف بالكلمات والشغف بتعلم اللغات والقدرة على توظيف اللغة لأهداف مختلفة، ويظهر الذكاء اللغوي لدى الكتاب والخطباء والشعراء والمعلمون.

٢. الدمج:

مفهوم الدمج:

الدمج لغة: يقال دمج الشيء أي دخل في غيره واستحكم فيه، وكذا أدمج وأدمج بتشديد الدال وأدمج الشيء أي لفه في ثوبه (الرازي، ١٩٩٥).

ولقد برز مصطلح الدمج حديثاً وتم التعبير عنه إلى أنه إتاحة فرص تعليم الطلاب المعوقين جنباً إلى جنب مع زملائهم غير المعاقين في المدارس العامة (سيسالم، ٢٠٠٢). وترى سحر الخشرمي (٢٠٠٤) أن مفهوم الدمج هو دمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع فصول العاديين إما لبعض الوقت أو لكل الوقت حسب ما تستند عليه حاجة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (الخشرمي، ٢٠٠٤).

وتعرف أسماء العطية (٢٠١٢) الدمج بأنه تلك العملية التي تتمثل في تلقي الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة العملية التعليمية في غرفة الدراسة العادية مع أقرانه العاديين، بغض النظر عن درجة الإعاقة مع تزويده بخدمات مسانده حسب احتياجات كل إعاقة داخل الفصل (العطية، ٢٠١٢).

أنواع الدمج:

يتضح وجود ثلاثة أنواع من الدمج على النحو الآتي:

١. الصفوف الخاصة المتعلقة بالمدرسة العادية:

ويطلق عليها الدمج المكاني، وفيها يلتحق الطلاب غير العاديين مع العاديين في البناء المدرسي نفسه، ويتلقى الطلبة برامج تعليمية داخل الفصول الخاصة من قبل مدرس التربية الخاصة وكذلك يتلقون برامج تعليمية في الصفوف العادية.

٢. الدمج الأكاديمي:

وفيه يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية ويتلقون برامج مشتركة.

٣. الدمج الاجتماعي:

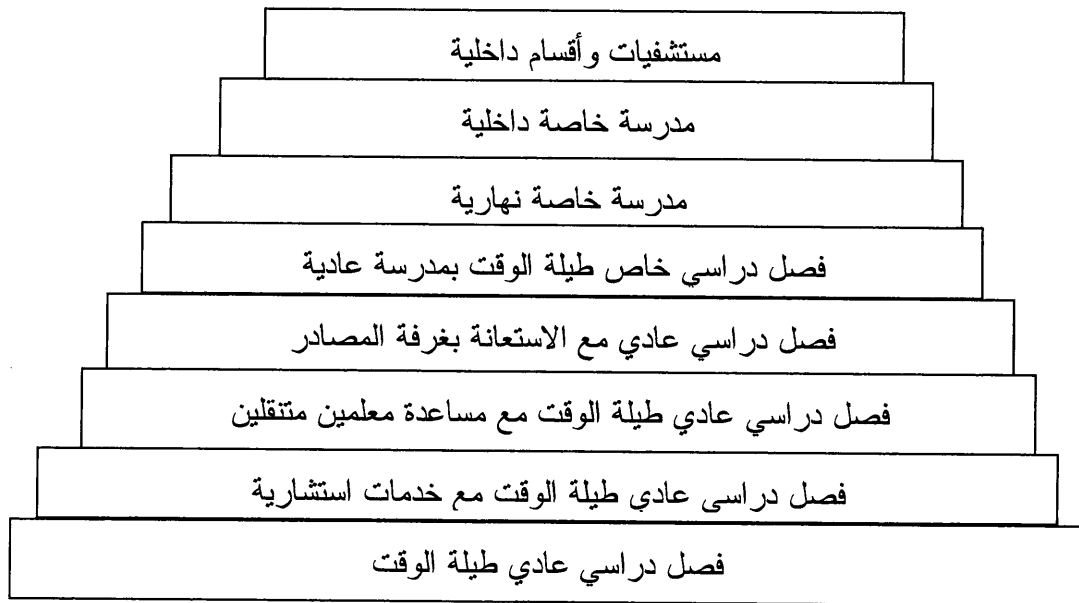
وفيه يدمج الطلاب غير العاديين مع العاديين في مجالات العمل والسكن ويسمى الدمج الوظيفي (العتيبي، ٢٠١١).

برامج الدمج:

يقصد ببرامج الدمج، البرامج التربوية التي تهدف إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برامج التعليم العام، ونظراً لتعدد أنواع الدمج (الدمج الأكاديمي، الصفوف الملحق بالمدسة، والدمج الاجتماعي). وبالتالي فإن المقصود ببرامج الدمج في الدراسة الحالية هو دمج الطلاب في صفوف ملحق بالمدارس العادية ويطلق عليها الدمج المكاني Location Integration، حيث يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية بهم (في: العتيبي، ٢٠١١).

وقد لجأ بعض الباحثين إلى تقسيم برامج التربية الخاصة وخدماتها إلى مستويات متدرجة. ويعد هرم "رينولدز" Reynolds لخدمات التربية الخاصة من أكثر النماذج المتضمنة لمستويات متعددة البرامج والأوضاع التعليمية التي يمكن عن طريقها مواجهة الاحتياجات التعليمية الخاصة وفقاً لدرجات الإعاقة أو شدة الانحراف.

ويتضمن مستويات متدرجة هرمياً تبدأ بالانحرافات والإعاقات البسيطة الذين يمكن أن يدمجوا تماماً في المدارس والفصول العادية، وتوكل مسئولية تربيتهم وتعليمهم كاملة للمعلم العادي، وتنتهي هذه المستويات والبرامج بذوي الانحرافات الشديدة والإعاقات الحادة ممن تستلزم حالاتهم الرعاية العزلية الكاملة بالمؤسسات الداخلية معظم الوقت كمراكز المعاقين والمستشفيات، ويوكل أمر رعايتهم إلى متخصصين متمرسين على العمل المهني معهم.



شكل (٣)

هرم رينولدز لبرامج وخدمات التربية الخاصة (في: صادق، د.ت: ١٧)

أساليب الدمج:

تختلف أساليب دمج المعاقين من بلد إلى آخر حسب إمكانيات كل منها، وحسب نوع الإعاقة ودرجتها، بحيث يمتد من مجرد وضع المعاقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية، إلى دمجهم دمجاً كاملاً في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزم من خدمات خاصة (شاش، ٢٠٠٢).

ويقترح لونبراون وأفليك أن يسير الدمج بالأساليب الآتية:

١. **الفصول الخاصة:** يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعاقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرصة أمامه، للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.
٢. **غرفة المصادر:** يوضح الطفل في الفصل العادي، ويتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في غرفة خاصة ملحقة بالمدرسة العادية، حسب جدول يومي ثابت، وعادة ما يعمل في غرفة المصادر معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصاً للعمل مع المعاقين.
٣. **الخدمات الخاصة:** يلتحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل: القراءة، أو الكتابة أو الحساب، وغالباً ما يقدم هذه المساعدة معلم التربية الخاصة.
٤. **المساعدة داخل الفصل:** يلتحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يتمكن الطفل أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية، أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية، وقد يقوم بهذه الخدمات معلم الفصل العادي بمساعدة معلم التربية الخاصة المتنقل، أو المعلم الاستشاري.
٥. **المعلم الاستشاري:** يلتحق الطفل المعاق بالفصل العادي، ويقوم المعلم العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين، ويتم تزويد المعلم بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم استشاري مؤهل في هذا الصدد، وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية إعداد البرامج الخاصة بالطفل وتطبيقها أثناء ممارسته لعملية التدريس العادية في الفصل العادي.
٦. **المعلم المتنقل:** يلتحق الطفل المعاق بالفصل الدراسي العادي، وينتقل معلم التربية الخاصة الذي يعرف باسم (المعلم المتنقل أو المتجول أو الزائر أو مشرف الدمج) من مدرسة إلى مدرسة من المدارس التي يدمج فيها أطفال معاقين. والمعلم المتنقل لا يقضي وقته كله في مدرسة واحدة بل يزور عدة مدارس، ويتوقف عدد زيارته لمدرسة

ما على احتياجات الأطفال المدمجين فيها، وتتراوح بين زيارة واحدة وخمس زيارات في الأسبوع (في: شاش، ٢٠٠١).

إيجابيات برنامج الدمج:

إن سياسة دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية لها أثر كبير في تغيير نظرة الأطفال العاديين نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم من الأطفال العاديين وللمجتمع ككل، ولا شك أيضاً في أن سياسة الدمج سوف تحيي الأمل لدى كثير من الأسر وخاصة الفقيرة نحو إعداد هؤلاء الأفراد للمشاركة في الحياة بأوسع معانيها، وبالتالي إحياء القدرة على مواجهة التحدي، ومن أهم إيجابيات سياسة الدمج (العزیز، ٢٠٠٥).

١. التواصل والتفاعل الناتج بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم العاديين الناتج من الملاحظة بكيفية قيام التلاميذ العاديين بحل مشكلاتهم وطريقة تعاملهم، وهذا بالتأكيد سوف يزيد من التكيف المجتمعي لديهم.

٢. تطوير المهارات اللغوية والسلوكية، وذلك كاستفادة طبيعية من الدمج والتعامل مع الأطفال الأسوياء والتفاعل بين الطرفين.

٣. الدمج لا يتطلب تكلفة مادية عالية مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. توافر فرص تعليمية متساوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يوفر الدعم النفسي لأسرهم.

٥. تغيير النظرة المجتمعية المبنية على السلبية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تدريجياً، وذلك كنتيجة طبيعية من الاحتكاك والتواصل بهم ومعرفة مشاكلهم وظروفهم.

٦. تنمية مفهوم الذات الإيجابي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. سياسة الدمج تتساوى وتتسق مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة.

٨. يراعي الدمج ظروف المجتمعات وقدرتها على إعداد مؤسسات ومدارس خاصة تستوعب جميع المعاقين، ويقلل الحاجة إلى مبان خاصة باهظة التكاليف وموظفين إضافيين على درجة عالية من التخصص.

سلبيات الدمج:

بشكل عام فإن أي موضوع له ايجابياته وسلبياته إن ينفذ بالطريقة الصحية ولكن الأهم أن تكون الفائدة الإيجابية أكبر من السلبيات، وعلى الرغم من أن الدمج يعتبر من الحلول المناسبة والمعقولة لاحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن الدمج لا يخلو من السلبيات وكذلك الإيجابيات.

يحتاج الدمج إلى وجود نظام مساند قوي متماسك يمكن المعلمين والإداريين في التعليم الخاص والتعليم من الوفاء بالاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يمارسوا أنشطتهم الأكاديمية والاجتماعية في المدارس العادية بكل فاعلية، وأي فشل أو خلل في هذا النظام المساند سيؤدي حتماً إلى نتائج تضر جميع التلاميذ سواء الأسوياء أو ذوي الاحتياجات الخاصة، بل أن آثاره السلبية ستمتد إلى المجتمع بوجه عام.

إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثيرة فإن له سلبيات أيضاً، وهي قضية جدلية لها ما يسندها وما يعارضها. ومن السلبيات ما أشارت إليه سحر الخشرمي على النحو التالي (الخشرمي، ٢٠٠٠):

١. قد لا يحصل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة الكافية لتحقيق التفاعل والتواصل الكامل مع باقي زملائهم العاديين أو مع المعلمين أنفسهم، وبذلك قد نكون قد عزلنا الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر، ولم نحقق لهم التكيف المجتمعي المطلوب.

٢. عدم توفر المعلم المؤهل جيداً للعمل مع عملية الدمج، وقد يؤدي ذلك إلى فشل عملية الدمج مهما تحققت الإمكانيات فالمعلم هو أساس العملية التعليمية وعمودها الفقري وبدون معلم مؤهل كفؤ لا توجد عملية تعليمية.

٣. تؤدي الاتجاهات السلبية التي قد توجد لدى معلمي الفصول العادية أو لدى آباء الأطفال الأسوياء إلى جعل عملية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية تجربة تعليمية سلبية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

نستعرض فيما يلي أهم الدراسات السابقة الكشف عن الموهبة لدى طلبة الدمج: هدفت دراسة عبد العزيز الشخص (١٩٩٠) إلى التعرف على الواقع الحالي في الكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم، فضلاً عن تحديد السبل المتطورة لرعايتهم من خلال استعراض التجارب العالمية المتقدمة في هذا المجال، والتوصل إلى مشروع مقترح للكشف عنهم، ورعايتهم في التعليم العام بدول الخليج العربي. وقد شملت الدراسة الدول السبع الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج. حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الأولى من الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج، وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، ودولة قطر. بينما تتكون المجموعة الثانية من مجموعة المتخصصين. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية، التي تهتم بمسح واقع رعاية الموهوبين في البلاد موضع الدراسة، وكذلك مسح التجارب والدراسات العالمية في المجال، ووصف ما يتم عمله مع هؤلاء التلاميذ. قام الباحث بإعداد استبانتين لهذا الغرض، أحدهما لمسح واقع رعاية التلاميذ الموهوبين في دول الخليج العربي، والأخرى لاستقصاء آراء بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في هذا الصدد. وقد تم تحديد الجوانب التي تضمنتها كل استبانة، في ضوء ما توافر لدى الباحث من معلومات حول أساليب الكشف عن التلاميذ الموهوبين، ورعايتهم في بعض دول العالم المتقدمة. كما اهتمت الدراسة بالتلاميذ الموهوبين من حيث أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم، والبحث عن أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في هذا الصدد. وقد قام الباحث بمراجعة الأساليب المختلفة للكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم في الكثير من دول العالم. وأشارت الدراسات إلى وجود اهتمام كبير بهؤلاء التلاميذ في جميع الدول التي تمت مراجعتها سواء المتقدمة منها أو النامية. ولعل ذلك يتضح من خلال وجود خمس وخمسين دولة في المجلس العالمي للموهوبين والمتفوقين عقلياً، والذي توجد سكرتاريته في جامعة فلوردا بالولايات المتحدة الأمريكية. وبالنسبة لأساليب الكشف عن التلاميذ الموهوبين فيبدو أن هناك اتجاهاً عاماً، لاستخدام اختبارات القدرة العقلية العامة، واختبارات التحصيل الدراسي، أو الاستعدادات الخاصة كما يبدو أن عملية الكشف عن الموهوبين في معظم الدول تتم في عدة خطوات منها الفرز المبدئي، ثم الانتقاء والتقييم. بيد أن الأبحاث والدراسات التي تركز على تقويم وسائل الكشف عن التلاميذ الموهوبين تعتبر نادرة في الكثير من دول العالم (الشخص، ١٩٩٠).

في دراسة قامت بها لاندرز Landers (١٩٩٥)، توصلت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والإداريين نحو الدمج، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة. وبلغت عينة الدراسة (٢٦) إدارياً، و(١٢٣) معلماً للأطفال العاديين، و(٦٠) معلماً للأطفال غير العاديين. وكانت أهم النتائج هي: إن الإداريين والمعلمين ينظرون إلى الدمج على أنه شيء مهم للغاية. وتمت إعادة الدراسة مرة أخرى بعد مرور سنة على الدراسة الأولى، وقد كانت النتائج الأولى نفسها. حيث لم تختلف اتجاهات الإداريين والمعلمين في المرة الثانية عنها في الأولى (Landers, 1995).

وفي دراسة هيلر Heller الطولية (١٩٩٧) بعنوان (تطور السمات العقلية والقدرة الإبداعية وسمات الدافعية الشخصية عند الطلبة الموهوبين مقارنة بزملائهم العاديين)، وفي هذه الدراسة تم اختبار ست نتائج مختلفة لطلبة مدارس الموهوبين من خلال منهج دراسي مدته ثلاث سنوات، وذلك باستخدام طرق مركبة للتشخيص فيما يتعلق بالقدرات العقلية (الذكاء)، والإبداعية، والشخصية، والتقدم الأكاديمي، والاهتمامات والبيئة الاجتماعية، والأداء خارج المدرسة والجامعة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى بحث تطور السمات العقلية والقدرات الإبداعية، وسمات الدافعية الشخصية عند الطلبة الموهوبين مقارنة بزملائهم العاديين في المراحل التعليمية المختلفة. وقد شملت عينة الدراسة (١٠) مدارس في موسكو ضمت أكثر من (٣٥٠٠) طالباً في الصفوف: الثالث، والخامس، والسابع، والتاسع. تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعات تجريبية وأخرى ضابطة، يتراوح عدد الأفراد في كل مجموعة ما بين (٧٣) و(٨٠) طالباً من كل صف، وتم فحصهم باستخدام نفس الطرق وخلال نفس الفترة، ثم اختبرهم من جانب المعلمين طبقاً للاختبارات. وكان عدد الذكور والإناث متطابقاً في كل مجموعة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

١. إن حوالي ٤٩-٦٤% من تقييمات المعلمين تتعارض مع مؤشرات اختبار الذكاء والإبداع، وفي نفس الوقت فإن أكثر من ثلث الطلبة الذين تم اختيارهم بناءً على تقييمات المعلمين الذاتية لقدراتهم العقلية لم يظهروا مؤشرات عالية في اختبارات الذكاء أو الإبداع.

٢. إن حوالي ٧-١٣% من الطلبة الذين تم اختيارهم بناءً على مؤشرات اختبار الذكاء كانت مؤشراتهم أعلى بكثير من أولئك الذين تم اختيارهم بناءً على تقييمات المعلمين الذاتية.

وقد أثبتت الدراسات والتجارب أن المعلمين لا يقيمون قدرات طلبتهم العقلية، وهذا التقييم الذاتي يمثل أهمية خاصة، ويجب أن يوضع في الاعتبار عند تنظيم المساعدة النفسية للصغار. وعلاوة على ذلك فإن تقييم المعلم الذاتي لقدرات طلبته العقلية كان أكثر دقة في حالة طلبة الصفوف العليا، وكانت أعلى نسبة تعارض بين تقييمات المعلمين ونتائج الاختبارات عند طلبة الخامس (in: Shcheblanova et al ., 1997).

أما دراسة عبد العزيز العبد الجبار (١٩٩٩) والتي هدفت إلى التحقق من الصدق العملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (٥١٠) من المديرين والمعلمين ممن يعملون في المدارس الابتدائية العادية والخاصة والتابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض التعليمية، وكشفت نتائج التحليل العملي باستخدام طريقة التدوير المتعامد عن العوامل الآتية: الدمج العام والإعاقات الجسمية، والإعاقات الحسية، والتخلف العقلي، والسلوك الاجتماعي، والإعاقة البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية في الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية ترجع لمتغير المؤهل والتخصص الدقيق، وطبيعة المدرسة إن كانت عادية أو خاصة (العبد الجبار، ١٩٩٩).

وقامت ناديا السرور (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان تقييم واقع رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. هدفت الدراسة إلى تقييم واقع رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، حيث شمل أحد جوانب التقييم عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين والموهوبين الملتحقين في برنامج رعاية الطلبة الموهوبين، والمعلمين القائمين على هذه البرامج، وبعض أصحاب القرار بالوزارة، حيث بلغ عدد الطلبة (٣٩٣) طالباً وطالبة، منهم (٢٢٨) طالبة و(١٦٥) طالباً، وعدد المدارس (٨) (خمس للإناث، وثلاث للذكور)، وكان عدد المديرات (٨) وعدد المعلمات (٢٠)، وعدد المسؤولين (١٠). وقد شمل التقييم جميع الجوانب المتعلقة بالبرنامج من حيث المكونات وتتمثل في: الهدف، التوعية، برامج الكشف، تلبية الحاجات والاهتمامات، المنهج، المكان، والتجهيزات، التقييم، الإنتاجية الإبداعية والإرشاد. وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

١. إن ٨٣,٩٩% من الطلبة أكدوا أنه قد تم تطبيق اختبارات ذكاء عليهم عند اختيارهم للبرنامج، بينما أضاف ٤٧,٥١% أن هناك اختبارات أخرى، مثل: الإبداع والتحصيل

وترشيح المعلمين قد تم تطبيقها أيضاً، وأشارت الدراسة إلى أن ٥٩,٣٢% من الطلبة المتفوقين في الصفوف العادية لم يتم إلحاقهم بالبرنامج.

٢. أكدت ١٢ معلمة من أصل ١٩ على أن هناك استخداماً لاختبار الذكاء (رافن) للكشف عن الطلبة، وأكدت ١١ معلمة على استخدام درجات التحصيل، في حين أن خمس معلمات أشرن إلى استخدام اختبار الإبداع، و٧ معلمات - إلى ترشيح المعلمات، وهناك ٣ معلمات لم يجبن أو لا يعرفن شيئاً، وأن معايير اختبار الطلبة لديهن غير موحدة، أو أن الوعي عندهن متفاوت.

٣. أشارت ٥ معلمات إلى أن اختبارات الذكاء هي أساس اختيار الطلبة، بينما أشارت ٧ معلمات إلى أن درجات التحصيل هي الأساس للاختيار، وأكدت ٤ من أصل ٨ مديرات أن اختبارات الإبداع جزء من عملية الكشف، وكذلك أشارت الدراسة بأن معايير الاختيار تبدو غير واضحة وغير محددة من وجهة نظر المديرات أيضاً.

٤. أكدت الدراسة على أن معايير اختيار الطلبة المتفوقين للبرنامج موحدة في ٨ مدارس ما عدا مدرستين لم تؤكدان على استخدام اختبار الإبداع، وأكدت جميع المدارس على أهمية اختيار الطالب لثلاث معايير من أصل أربعة.

٥. بينت الدراسة إن نسبة الطلبة الملحقين بالبرنامج تتراوح ما بين ٢١,١٤% - ٢٧,٤% من عدد الطلبة الكلي في الصفوف العادية (السورر، ٢٠٠٢).

وهناك العديد من الدراسات منها دراسة فيصل الشهراني (٢٠٠٢) التي هدفت التعرف على إسهامات الإدارة المدرسية بمحافظة بيشة في مجال اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) مشرفاً و(١٦٨) مديراً، وأتضح إدراك مديري المدارس والمشرفين لطرق اكتشاف ورعاية الموهوبين بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد خطة لاكتشاف ورعاية الموهوبين (الشهراني، ٢٠٠٢).

وفي دراسة (نصر، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في مصر، حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة مراجعة المناهج التعليمية للطلبة الموهوبين، وتحديث الورش والمعامل والأجهزة الخاصة بتعليم الموهوبين، مع زيادة الاهتمام بتوفير المعلمين المؤهلين للتدريس (نصر، ٢٠٠٢).

وبينت دراسة (الغامدي، ٢٠٠٦) أن وجود الطلبة الموهوبين مع زملائهم في التعليم الأساسي يتطلب أن يدرسوا مناهج دراسية لا تلبي حاجاتهم التربوية والتعليمية، وأظهرت

الدراسة أن الطلبة الموهوبين يعانون من إغفال حاجاتهم الذاتية، ويعانون من الإحباطات والضغوط، وأن معظم أفراد تلك الفئة يعانون من الإهمال، وأن البيئة الأسرية لا تمنحها التقدير والتشجيع، وأن مساهمات الجهات الرسمية لا زالت في بداياتها وينقصها التخطيط والتنظيم لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية والمالية لإنجاح برامج رعاية الموهوبين (الغامدي، ٢٠٠٦).

وفي دراسة عبدالله المنتشري (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على واقع ومتطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز معوقات الجودة في برامج رعاية الموهوبين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين تعمل على تهيئة بيئة تربوية مختصة لرعايتهم، كما تقوم بتأهيل المعلمين وتدريبهم، وتوفير فرص تربوية متنوعة؛ لإبراز مواهب الطلبة وتنميتها، ويتم الكشف عنهم من خلال مستويات التحصيل الدراسي العالي، وأكدت الدراسة أن جودة البيئة المدرسية هي حجر الزاوية لرعاية الموهوبين، وكشفت الدراسة عن بعض معوقات تحقيق الجودة أبرزها: عدم وضوح الرؤية والأهداف والاستراتيجيات فيما يخص رعاية الموهوبين، وقلة الإنفاق المالي (المنتشري، ٢٠٠٧).

وفي دراسة لنا المحارمة (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبد الله الثاني، وعددهم (٣)، و(١٣٥) معلماً ومعلمة، و(٣٦) طالباً وطالبة من الصفين العاشر، والحادي عشر، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن السياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين، والمناهج الإثرائية المستخدمة، وشروط اختيار المعلمين جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية، كما بينت الدراسة: أن المعلمين لم يخضعوا لدورات تدريبية كافية (المحارمة، ٢٠٠٩).

كما أجرى كل من: أسولين ونيكبون ووايت مان (Assouline, Nicpon and Whiteman, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد تم تجميع بيانات من (١٤) طفلاً موهوباً يعانون من صعوبات التعلم في التعبير الكتابي، وقد تم تشخيصهم بأنهم موهوبون لحصولهم على (١٢٠) درجة (أي مستوى متفوق) في الجزء اللفظي من اختبار القدرة المعرفية، وشخصوا بصعوبات التعبير الكتابي من خلال تقويم مهارات الكتابة اللغوية، وكان ذكاؤهم اللفظي يقارب (١٣٠) درجة، في حين

يقارب معدل مستوى الكتابة (٩٩) درجة. كما قام الفاحصون بقياس الأداء النفسي لديهم وذلك من خلال الآباء والمعلمين والزملاء، وقد اتضح أنهم في المعدل المتوسط يظهرون نمطاً مناسباً من السلوك التكيفي، ولكن مع وجود بعض الارتفاعات الإكلينيكية في بعض الجوانب، واستنتج الباحثون استنتاجاً عاماً مفاده أن التقييم الشامل يؤدي دوراً حاسماً في الكشف عن التلميذ الذي يعاني من استثنائية مزدوجة، والكشف عن إمكانية وجود مخاوف نفسية اجتماعية وتطوير توصيات تربوية مناسبة.

كما هدفت دراسة نبيل البدير، ومنى باهبري (٢٠١٠) إلى تقييم برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على البرنامج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة أن البرنامج له العديد من الإيجابيات، وبينت كفاية البرنامج التأهيلي للمعلمين، وصاحبه ظهور عدد من المعوقات أبرزها: عدم وضوح رؤية بالنسبة للمنهاج، والتوزيع الجغرافي السيئ للمدارس، وعدم وجود مختبرات علمية، وعدم الإلمام بأدوات القياس، وأكدت الدراسة على ضرورة رصد الميزانيات مع توفير الإمكانيات للبرنامج (البدير وباهبري، ٢٠١٠).

كما أجرى صلاح الدين البخيت (٢٠١٢) دراسة مسحية للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض، واستخدم المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وبلغت العينة (٢٤٤) طفلاً من الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم من الصف الأول الابتدائي حتى السادس تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة بمتوسط عمري وقدره (١٠,٥ سنة) وانحراف معياري (١,٧ سنة). واستخدمت هذه الدراسة أربع أدوات، هي: اختبار المصفوفات المتتابعة العادي، اختبار الدوائر (الصورة الشكلية ب) من بطارية تورانس Torrance للتفكير الإبداعي، قائمة تقدير المعلم للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، سجلات التلاميذ. وطبقت هذه الأدوات في مجموعات صغيرة على أفراد عينة الدراسة. أما الأساليب الإحصائية فاستخدم الباحثان المئينيات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية ومعامل التوافق لكرامر لقياس الارتباط بين المتغيرات الاسمية (التصنيفية)، ومعامل التحديد وحجم الأثر (الدلالة العملية) وتقدير معالم النسبة في المجتمع. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي:

١. إيجاد نسبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفق التعريف الإجرائي المعتمد في الدراسة. حيث يدخل ضمن هؤلاء كل طفل حصل على المئين ٩٥ في اختبار الذكاء، ودرجة معيارية فوق المتوسط في اختبار الإبداع، ودرجة معيارية فوق المتوسط في قائمة تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٢. نسبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مجموعة القراءة تبلغ (١٤,٠%) وتقدر في المجتمع بنسبة (٠,٢٠-٠,٧٣%) مجموعة صعوبات الكفاية (١,٦٤%)، وتقديرها في المجتمع (١,٣-٢,٨٢%) في حين كانت النسبة في مجموعة صعوبات الحساب (١,٢٣%)، وتقدر في المجتمع بنسبة (١,٠١-٢,٨٢%).
٣. نسبة انتشار الموهبة حسب العمر، إذ لم تظهر وسط الأعمار ٦، ٧، ٩، ١٣، ١٤، في حين كانت (٠,٤١%) في عمر ٨ و ١٠، و (١,٢٣%) في عمر ١١ و ١٢.
٤. قام الباحث بقياس التوافق (التماثل) بين (موهوب / غير موهوب) والعمر الزمني. فبلغ معامل كرامر (٠,١٤٩) بمستوى دلالة تقريبي (٠,٧١٣)، وهو معامل غير دال إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين الموهبة والعمر الزمني.
٥. كما قام الباحث بقياس التوافق (التماثل) بين (موهوب/ غير موهوب) والصعوبات الأكاديمية. فبلغ معامل كرامر (٠,١٦٤)، وهو معامل غير دال إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين الموهبة والصعوبات الأكاديمية (البخيت، ٢٠١٢).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بعملية الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية تبين أنه توجد برامج تهتم بالموهوبين والمتفوقين في الدول العربية، كالمملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، والكويت، والأردن، ومصر بشكل عام، ولكن المتتبع لهذه الدراسات يجد حقيقة مهمة؛ وهي قلة الدراسات التي اهتمت بالكشف عن الموهبة لدى تلاميذ الدمج، وقله أيضاً في البرامج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فهي تهمل اكتشاف مواهبهم. وعليه لابد من اكتشاف مواهبهم، خاصة أن هناك تطلعات جديدة لهذه الفئة من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين. وعليه يتم توضيح أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات وهي:

١. تظهر نتائج الدراسات السابقة أن هنالك ندرة في الدراسات التي تركز على تقويم وسائل الكشف عن التلاميذ الموهوبين والتعرف على خصائص الأطفال الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.

٢. تشير بعض الدراسات إلى معرفة اتجاهات المعلمين والإداريين نحو الدمج، وتبين النتائج أن الإداريين والمعلمين ينظرون إلى الدمج على أنه شيء مهم للغاية.

٣. توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك تطور في السمات العقلية والقدرات الإبداعية وسمات الدافعية الشخصية عند الطلبة الموهوبين مقارنة بزملائهم العاديين في المراحل التعليمية المختلفة، كما في دراسة (Heller, 1997).

٤. بعض النتائج تشير إلى أن الأبحاث نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية ترجع إلى متغير المؤهل والتخصص الدقيق وطبيعة المدرسة إن كانت عادية أو خاصة. وتوضح الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين الموهبة والصعوبات الأكاديمية، وعدم وجود علاقة بين الموهبة والعمر الزمني كما في دراسة (البخيت، ٢٠١٢).

٥. تميل بعض الدراسات السابقة إلى تقييم واقع رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية، وكان أحد جوانب التقييم عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين متبعاً مكونات البرنامج التالية: الهدف، التوعية، برامج الكشف، تلبية الحاجات والاهتمامات، المنهج، المكان، والتجهيزات، التقييم، الإنتاجية الإبداعية والإرشاد.

٦. تشير بعض الدراسات إلى أن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين تعمل على تهيئة بيئة تربوية مختصة لرعايتهم وتأهيل المعلمين.

وتعتبر الدراسات السابقة هي نقطة الانطلاق التي انطلقت منها الباحثة حيث أتاحت لها معلومات وخبرات للاستفادة منها في دراستها الحالية، وذلك من خلال الاسترشاد بالنتائج والأدوات والأساليب التي عالجتها هذه الدراسات، وذلك سعياً وراء الوصول للاستنتاجات في هذا البحث لحل المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب المعاقين.

وتشير الباحثة إلى أن هنالك ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكشف عن الموهبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وبما أن هذا الميدان لم يحظ بالاهتمام الجاد من قبل الباحثين رغم أهميته، لذا فإن إجراء الدراسة الحالية تكتسب أهميتها وموقعها المميزين في الميدان.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالموهبة واكتشافها يمكن ملاحظة ما يلي:

أ. من حيث المنهج:

يلاحظ على الدراسات السابقة أن معظمها استخدم المنهج الوصفي والوصفي المسحي لجميع البيانات والتحليل وللإجابة عن أسئلة تلك الدراسات. أما الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي فهي قلة.

ب. من حيث أدوات الدراسة:

تنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة، ومنها:

المقاييس: مثل: مقياس الأداء النفسي في دراسة (Assouline Nicpon and Whiteman, 2010).

الاختبارات: مثل: اختبارات الذكاء كما في دراسة (Assouline Nicpon and Whiteman, 2010) واختبار المصفوفات المتتابعة، واختبار الدوائر (الصورة الشكلية ب)

من بطارية تورانس للتفكير الإبداعي (البخيت، ٢٠١٢) الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية. القوائم: تم استخدام قوائم مستوى التحصيل الدراسي العالي كما في دراسة (المنتشري، ٢٠٠٧)، قائمة تقدير المعلم للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وسجلات التلاميذ.

الاستبيان: استبانة لمسح واقع رعاية التلاميذ الموهوبين في دول الخليج واستبانة لاستقصاء آراء بعض المتخصصين كما في دراسة (الشخص، ١٩٩٠)، استبانة التحقق من الصدق العملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك باستخدام طريقة التدوير المتعامد كما في دراسة (العبد الجبار، ١٩٩٩)، أيضاً استبانة لتقييم واقع رعاية الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين كما في دراسة (السرور، ٢٠٠٢).

ج. من حيث النتائج:

١. أشارت العديد من الدراسات التي تناولت الكشف عن التلاميذ الموهوبين، إلى أن عملية الكشف عن الموهوبين في معظم الدول تتم في عدة خطوات؛ منها: الفرز المبدئي، ثم الانتقاء والتقويم. وأن الأبحاث والدراسات التي تركز على تقويم وسائل الكشف عن التلاميذ الموهوبين تعتبر نادرة في الكثير من دول العالم كما في دراسة (الشخص، ١٩٩٠).

٢. وفي دراسة (Assouline Nicpon and Whiteman, 2010) استنتجوا استنتاجاً عاماً بأن التقييم الشامل يؤدي دوراً حاسماً في الكشف عن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعبير الكتابي أو اللفظي.
٣. أشارت الدراسات إلى وجود اهتمام كبير بالتلاميذ الموهوبين من ذوي الاحتياجات في جميع الدول التي تمت مراجعتها سواء المتقدمة منها أو النامية كما في دراسة (الشخص، ١٩٩٠).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرض لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة، وأدواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، للتعرف على طرق الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

اقتصرت الدراسة على طلبة وطالبات صفوف الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين. وينتمي الفرد ذو الاحتياجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات الآتية:

- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة السمعية أو الكلامية أو اللغوية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة البدنية والحالات الصحية الخاصة.
- التأخر الدراسي وبطء التعلم.
- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.
- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
- الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.
- التوحّدية.

ويوضح جدول (١) أعداد طلبة وطالبات الدمج في المرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين وفقاً لإحصائية إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي

٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول (١)
حصر طلبة برنامج الإعاقة الذهنية ومتلازمة داون في المدارس الإعدادية للعام الدراسي
٢٠١٤/٢٠١٥

م	المدرسة	العدد
١.	البلاد القديم الإعدادية للبنين	١٤
٢.	السنايس الإعدادية للبنات	١٢
٣.	الرفاع الغربي الإعدادية للبنات	١٢
٤.	عراد الإعدادية للبنات	٩
٥.	أم القرى الابتدائية الإعدادية للبنات	٩
٦.	مدينة حمد الإعدادية للبنين	٨
٧.	يثرب الإعدادية للبنات	١٠
٨.	الدراز الإعدادية للبنين	١٠
٩.	عراد الابتدائية الإعدادية للبنين	١٣
١٠.	أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية للبنين	١٦
١١.	مدينة عيسى الإعدادية للبنات	١١
١٢.	مدينة عيسى الإعدادية للبنين	١٠
١٣.	الدراز الإعدادية للبنات	٤
١٤.	الحد الإعدادية للبنات	١٠
١٥.	حليمة السعدية الإعدادية للبنات	٩
١٦.	الخليج العربي الإعدادية للبنات	١١
١٧.	أوال الإعدادية للبنين	٧
١٨.	عالي الإعدادية للبنات	٤
١٩.	الفارابي الإعدادية للبنين	٤
المجموع		١٨٣

أ- العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة مقدارها (٢٢) من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية (١٢ ذكوراً، ١٠ إناثاً). تم اختيارهم من مدرستي أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية للبنين، والرفاع الغربي الإعدادية للبنات.

وقد بلغ متوسط العمر لدى أفراد العينة الاستطلاعية ١٦,٨ سنة بانحراف معياري قدره $2,19 \pm$ سنة. وذلك بهدف التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

ب- العينة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة على عينة أساسية مقدارها (٧٥) من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية (٣٨ ذكوراً، ٣٧ إناثاً).

وقد بلغ متوسط العمر لديهم ١٦,٥٩ سنة بانحراف معياري قدره $\pm ٢,٢٣$ سنة.

وقد تم اختيار العينة الأساسية من المدارس الآتية:

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة الأساسية على مدارس الدمج بالمرحلة الإعدادية

الذكور		الإناث	
المدرسة	العدد	المدرسة	العدد
أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية	١٢	الرفاع الغربي	١٠
مدينة حمد	٨	مدينة عيسى	١١
عراد	١١	عراد	٧
أوال	٧	يثرب	٩
الإجمالي	٣٨	الإجمالي	٣٧

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات الآتية في الدراسة الحالية:

أ- اختبار تورانس للإبداع الصورة (ب) للصور: (الملحق ١)

وهو من إعداد بول تورانس سنة ١٩٦٢، ويشتمل على القدرات الآتية:

القدرات الأساسية للتفكير الإبداعي: الأصالة والمرونة والطلاقة وإدراك التفاصيل.

الأصالة: وتعني القدرة على التجديد في الأفكار والإتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة ويوصف الأشخاص ذوو الأصالة المرتفعة بأنهم:

١- أولئك الذين يستطيعون الابتعاد عن الشائع والمألوف ويدركون العلاقات ويفكرون

في أفكار وحلول جديدة وأصيلة عن تلك التي يفكر بها الآخرون.

٢- ليس المهم في الأصالة كمية الأفكار الإبداعية بل قيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار

ومدى اختلافها عن أفكار الآخرين، والقدرة على التجديد في الأفكار والإتيان بأفكار

جديدة ونادرة مألوفة.

الأصالة

١. الجدة أو الأفكار غير المسبوقة.
٢. الطرافة أو الفكرة الطريفة، أو المثيرة للدهشة، أو الابتسامة.
٣. الندرة أو الفكرة التي يندر التفكير فيها أو لا تخطر على بال الكثيرين.
٤. تجاوز الواقع هي الفكرة التي تتسم بالخيال النشط وجمع عناصر متباعدة).

المرونة:

هي الأفكار أو الحلول التي يأتي بها الفرد، أو هي السهولة التي يستطيع الفرد أن يغير موقفه أو وجهة نظره العقلية حسبما تتطلبه الفكرة أو المشكلة المراد حلها، وهي تمثل الجانب النوعي في الابتكار.

الطلاقة:

تعني السرعة أو السهولة في صدور الأفكار أو الحلول للمشكلات بما يتناسب مع متطلبات البيئة الواقعية، بحيث لا تكون الأفكار عشوائية وصادرة عن عدم معرفة وجهل، وقائمة على افتراض خاطئ وغير مقبولة؛ كالخرافات. وتقاس الطلاقة بالقدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد.

إدراك التفاصيل:

تعني القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر، أو تقديم إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة، بحيث يتم الاكتشاف أو التعرف على التفاصيل الدقيقة وإبرازها.

الأنشطة التي يتكون منها المقياس:

١. تكوين الصورة: يطلب من المفحوص في هذا النشاط تكوين صورة من شكل المنحني الذي يشبه حبة الفاصوليا أو الكلية، بحيث يقوم بوضع هذا الشكل على ورقة بيضاء ويضيف إليها ما يراه مناسباً ليكون شكلاً يشير إلى قصة، ويطلب من المفحوص أن يعبر بالرسم عن قصة مثيرة وجديدة غير مألوفة وأن يضع داخل هذا الشكل أو الصورة مجموعة من التفاصيل المناسبة لها من وجهة نظره، محتملاً نشاط بعنوان معبر عن الصورة في المكان المخصص. الهدف الأساسي من هذا النشاط استثارة استجابة المفحوص الأصلية ومعرفة التفاصيل. الزمن المخصص لهذا النشاط عشر دقائق (جراون، ٢٠٠٢).

٢. تكملة الأشكال: أما النشاط الثاني فيتكون من عشرة أشكال ناقصة مرسومة على صفتين ويطلب فيها المفحوص إكمال هذه الأشكال بإضافة خطوط إلى كل شكل

تجعله يعبر عن موضوع جديد ثم يضيف إليها ما يستطيع من التفاصيل ليحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام، وذلك قدر استطاعته، وأخيراً يختار عنواناً لكل شكل يكتبه بجانب رقم الشكل. الوقت المحدد لتكوين الأشكال العشرة عشر دقائق. والمطلوب من الفاحص: قراءة التعليمات المرفقة في النشاط الثاني. الهدف من هذا النشاط استثارة قدرات المفحوص الأربع التي يتكون منها التفكير الابتكاري، وهي: الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل (الغامدي، ٢٠٠٥).

٣. الدوائر: في هذا النشاط (٣٦) دائرة مكررة بنفس الحجم ويطلب منه وفي خلال عشر دقائق فقط أن يكون من هذه الدوائر ما يستطيعه من موضوعات أو صور بإضافة خطوط سواء داخل الدائرة أو خارجها أو داخلها وخارجها، ويطلب منه وهو يؤدي النشاط أن يحاول قدر الإمكان أن يفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد، وأن يوجد أكبر قدر ممكن من الأفكار والمواضيع، وللمفحوص الأحقية في أن يدمج أو يجمع عدد من الدوائر في شكل واحد، يقيس هذا النشاط القدرات الأربع للتفكير الابتكاري الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل (الغامدي، ٢٠٠٥).

طريقة تصحيح اختبار التفكير الإبداعي للصور (ب) لتورانس:

في النشاط الأول: تم تصحيح الأصالة وفقاً لندرة شيوع الفكرة في عينة الدراسة، حيث تعطي الدرجات حسب نسبة التكرار كالتالي: (٥ فأكثر = صفر، من ٤ إلى ٤,٩٩ = ١، ومن ٣ إلى ٣,٩٩ = ٢، ومن ٢ إلى ٢,٩٩ = ٣، ومن ١ إلى ١,٩٩ = ٤، وأقل من ١ = ٥).

النشاط الثاني: تم تصحيح الأصالة والتفاصيل وفقاً للمعايير التالية:

الأصالة: تم تصحيحها وفقاً لندرة شيوع الفكرة في عينة الدراسة، حيث تعطي الدرجات حسب نسبة التكرار كالتالي: (٥ فأكثر = صفر، من ٢ إلى ٤,٩٩ = ١، وأقل من ٢ = ٢)، أما بالنسبة لتصحيح التفاصيل فقد أعطيت درجة واحدة لكل فكرة أو إضافة للشكل الأصلي أو لحدوده أو للفراغ المحيط به، علماً بأنه يجب أن يكون للاستجابة الأساسية معنى أو قيمة أو يمكن تصحيحها، ثم تجمع درجات العشرة أشكال لكي تمثل مهارة التفاصيل.

النشاط الثالث: فقد تم تصحيح الطلاقة والمرونة وتم تصحيحهم كالتالي: الطلاقة وهي عبارة عن عدد الاستجابات ويتم استبعاد الاستجابات غير الواضحة أو غير وثيقة الصلة، وتعطى درجة واحدة لكل استجابة. ثم تجمع الدرجات لتمثل مهارة الطلاقة. أما بالنسبة لتصحيح المرونة وهي: (عدد الأفكار أو التحولات في التفكير التي تقوم بها الطالبة أو الطالب

أثناء الاستجابة على النشاط). فتصنف الاستجابات إلى فئات، وبالتالي تعطى درجة واحدة لكل فكرة أو استجابة، ثم تجمع الدرجات لتمثل مهارة المرونة.

صدق وثبات الأداة في البيئة الأصلية:

تم حساب صدق الأداة في البيئة الأصلية من خلال حساب صدق المحكمين، وتم الاعتماد على ملاحظات وتعديلات المحكمين المتخصصين في المجال على الاختبار. كما تم تجريب الاختبار على عينة بلغت عشرة أفراد للتحقق من صدق وثبات الاختبار، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٥%.

كما تم حساب الثبات من خلال إعادة التطبيق، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار ككل ٠,٦٠ (٠,٧٦ لبعء الأصالة، ٠,٦٩ لبعء المرونة، و٠,٧٣ لبعء الطلاقة) (أبو حطب وسليمان، ١٩٨٨).

كما تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ، والتي بلغت قيمته ٠,٨١، مما يدل على ثبات الأداة في بيئتها الأصلية.

ب_ دليل كشف الموهبة: (انظر الملحق ٢).

من إعداد صلاح محمد مكاي، يهدف دليل كشف الموهبة إلى الكشف عن القدرات والمواهب الخاصة التي يمتلكها الطالب أو الطالبة. ويتكون دليل كشف الموهبة من ثلاث قوائم:

١- القائمة الأولى: وتسمى " قائمة الأسرة" بغرض مساعدة " الطالب / الطالبة" على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم بحسب ما يراه ولي الأمر. وتتكون هذه القائمة من (٣٠) عبارة.

٢- القائمة الثانية: وتسمى "قائمة المدرسة" بغرض مساعدة " الطالب/الطالبة" على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الخاصة من وجهة نظر المعلم/المعلمة. وتتكون هذه القائمة من (٣٠) عبارة.

٣- القائمة الثالثة: وتسمى "قائمة الطالب" بغرض مساعدة "الطالب/الطالبة" على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الخاصة والتي يرى أنه يمتلكها. وتتكون هذه القائمة من (٣٠) عبارة.

وتم عرض الدليل على محكمين (أنظر الملحق ٣) وتم تعديل العبارات إلى (٢٣) عبارة في كل قائمة.(أنظر الملحق ٤).

تصحيح الدليل:

تعطى استجابة المفحوص (غالباً) ثلاث درجات، و (أحياناً) درجتين، و (نادراً) درجة واحدة. وذلك لجميع عبارات دليل كشف الموهبة.

صدق الأداة:

أ- الصدق السطحي والظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على المحكمين (أنظر الملحق ٣) وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون كما تبين سابقاً (أنظر الملحق ٤).

ب- الصدق التكويني:

تم حساب معاملات ارتباطات بيرسون بين القوائم الثلاثة لدليل كشف الموهبة (الأسرة - المعلم - الطالب)، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الارتباط:

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين القوائم الثلاثة لدليل كشف الموهبة

القائمة	الأسرة	المعلم	الطالب
الأسرة	١	*،٤٨	**،٦٤
المعلم		١	**،٦٦
الطالب			١

* دال عند ٠،٠٥

** دال عند ٠،٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين القوائم الثلاث دالة إحصائياً عند مستويي ٠،٠١، و ٠،٠٥، مما يدل على الصدق التكويني للأداة.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ للقوائم الثلاث للتعرف على ثبات الاتساق الداخلي للأداة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات ألفا لكرونباخ لقوائم دليل كشف الموهبة

القائمة	عدد البنود	معامل ألفا
الأولى: الأسرة	٢٣	٠،٩١
الثانية: المدرسة	٢٣	٠،٩٤
الثالثة: الطالب	٢٣	٠،٩٣

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا للقوائم الثلاث مرتفعة ومقبولة إحصائياً مما يدل على ثبات الأداة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس. كما تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها والتوصيات

- نتائج الدراسة.
- خلاصة نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- الدراسات المقترحة.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها والتوصيات

استهدفت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أهم طرق الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟

٢. هل يختلف مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج باختلاف الجنس؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العمر ومستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟

٤. هل يؤثر كل من متغيري الجنس والعمر على مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟

وبعد إجراء الدراسة على ٧٥ من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين (٣٨ ذكوراً، ٣٧ إناثاً). وتطبيق كلا من اختباري تورانس للإبداع الصورة (ب) للصور، ودليل كشف الموهبة بقوائم الثلاث (الأسرة، والمدرسة، والطالب) تم التوصل إلى أهم النتائج الآتية:

أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

"ما أهم طرق الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟".

تم تطبيق اختبار تورانس للإبداع الصورة (ب) للصور على أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح درجات الموهبة لدى أفراد العينة (كل جنس على حدة):

جدول (٥)

درجات الموهبة لدى أفراد العينة كما كشف عنها اختبار تورانس للإبداع الصورة (ب) للصور

أ- الذكور:

الدرجة	العدد	%	مستوى الموهبة*
صفر	٨	٢١,١	لا توجد
٢	١	٢,٦	لا توجد

الدرجة	العدد	%	مستوى الموهبة*
٣	٣	٧,٩	لا توجد
٤	٢	٥,٣	لا توجد
٦	٣	٧,٩	لا توجد
٨	٣	٧,٩	لا توجد
٩	١	٢,٦	لا توجد
١٠	٣	٧,٩	لا توجد
١١	٣	٧,٩	لا توجد
١٢	١	٢,٦	لا توجد
١٣	١	٢,٦	لا توجد
١٤	١	٢,٦	لا توجد
١٥	٢	٥,٣	لا توجد
١٨	١	٢,٦	لا توجد
٢١	١	٢,٦	لا توجد
٢٦	١	٢,٦	لا توجد
٣٠	١	٢,٦	لا توجد
٣١	١	٢,٦	لا توجد
٣٣	١	٢,٦	لا توجد
ب: الإناث:			
٤	١	٢,٧	لا توجد
٥	١	٢,٧	لا توجد
٦	١	٢,٧	لا توجد
٩	١	٢,٧	لا توجد
١٢	١	٢,٧	لا توجد
١٤	١	٢,٧	لا توجد
١٥	١	٢,٧	لا توجد
١٦	١	٢,٧	لا توجد
١٩	١	٢,٧	لا توجد
٢٠	٢	٥,٤	لا توجد

الدرجة	العدد	%	مستوى الموهبة*
٢٤	٢	٥,٤	لا توجد
٢٥	٢	٥,٤	لا توجد
٢٧	٣	٨,١	لا توجد
٢٨	٣	٨,١	لا توجد
٢٩	٢	٥,٤	لا توجد
٣٠	١	٢,٧	لا توجد
٣١	٣	٨,١	لا توجد
٣٢	١	٢,٧	لا توجد
٣٣	٢	٥,٤	لا توجد
٣٥	١	٢,٧	لا توجد
٣٨	١	٢,٧	لا توجد
٣٩	١	٢,٧	لا توجد
٤٦	١	٢,٧	لا توجد
٥٠	١	٢,٧	لا توجد
٥٥	١	٢,٧	إبداع متوسط
٦٢	١	٢,٧	إبداع كبير

*الدرجة ٦٠ فما فوق تعني أن الشخص يبدع بدرجة كبيرة، الدرجة ٥٣ إلى أقل من ٦٠ تعني أن الشخص مبدع بدرجة متوسطة، الدرجة أقل من ٥٣ تعني أن الشخص يفتقر إلى الإبداع.

ويتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد بين الذكور من تتوافر فيه الموهبة حسبما كشف عنه اختبار تورانس. بينما لدى الإناث توجد حالتان فقط، واحدة تتوافر فيها الموهبة بدرجة كبيرة والأخرى بدرجة متوسطة. وترى الباحثة أن الاهتمام بأساليب الكشف عن الموهبة لدى طلاب الدمج يحتاج إلى اختبارات خاصة تقيس قدراتهم. وهنا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشخص، ١٩٩٠) والتي توصلت إلى أهمية الكشف عن الموهوبين وسبل رعايتهم والبحث عن أفضل الأساليب ووجود اهتمام كبير لهذه الفئة.

كما تتفق مع دراسة (نصر، ٢٠٠٢) الذي جاءت نتائجها بأن لابد من توفير المعلمين المؤهلين للتدريس.

وتتفق أيضاً مع دراسة (المنتشري، ٢٠٠٧) والتي توصلت نتائجها إلى ضرورة تأهيل المعلمين وتدريبهم، وأن معوقات الجودة في برنامج رعاية الموهوبين هو عدم وضوح الرؤية والأهداف والاستراتيجيات.

كما اتفقت مع نتائج دراسة (المحارمة، ٢٠٠٩) والتي بينت أن المعلمين لم يخضعوا لدورات تدريبية كافية، فهم يحتاجون للتدريب لمعرفة طرق التعامل.

ولكنها اختلفت مع دراسة (الغامدي، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن الموهوبين يحتاجون إلى منهج خاص يلبي حاجاتهم التربوية والتعليمية، وتطلعات لاستخدام اختبارات القدرة العقلية العامة واختبارات التحصيل الدراسي والاستعدادات الخاصة للكشف عن الموهوبين.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني:

"هل تختلف مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج باختلاف الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبارات للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الموهبة من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار ت للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الموهبة

قيمة ت	الإناث		الذكور	
	ع	م	ع	م
٦,٨٩٢*	١٢,٩٢٧	٢٧,٢١٦	٩,٠٤٦	٩,٥٠٠

* دالة عند ٠,٠١

تبين من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الموهبة بين الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠١، ولصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Assouline, Nicpon and Whiteman, 2010) والتي توصلت إلى أن في المعدل المتوسط يظهرون نمطاً مناسباً من السلوك التكيفي، ولكن مع وجود بعض الارتفاعات الإكلينيكية في بعض الجوانب، وأن التقييم الشامل للأطفال الموهوبين يؤدي دوراً حاسماً في الكشف عن إمكانية وجود مخاوف نفسية اجتماعية.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث:

"هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العمر ومستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغير العمر ومستوى الموهبة لدى أفراد العينة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون بين العمر ومستوى الموهبة

المتغير	مستوى الموهبة
متوسط العمر	١٤٥,

تبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط المستخلص بين العمر ومستوى الموهبة غير دال إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العمر ومستوى الموهبة لدى أفراد العينة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن العمر ليس مرتبط بالموهبة، ويرجع ذلك بأن الصف الواحد من صفوف الدمج تتفاوت فيه الأعمار، لذلك فإنه لا توجد علاقة ارتباطية بين العمر ومستوى الموهبة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البخيت، ٢٠١٢) والتي بينت أن معامل كرمر قد بلغ (٠,١٤٩) بمستوى دلالة تقريبي (٠,٧١٣) بين العمر والموهبة، وهو معامل غير دال إحصائياً، ومما يشير إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الموهبة والعمر الزمني.

رابعاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

"هل يؤثر كل من متغيري الجنس والعمر على مستوى الموهبة لدى طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة أثر متغيري الجنس والعمر في مستوى الموهبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة أثر متغيري الجنس والعمر في مستوى الموهبة

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ق	دلالة ف
الجنس	٣٤٨٢,٢٣٩	١	٣٤٨٢,٢٣٩	٢٥,٦٤٥	دالة عند ,٠٠١
العمر	٦٨٦,٩٨٦	١٠	٦٨,٦٩٩	,٥٠٦	غير دالة

تبين من الجدول السابق أن متغير الجنس قد أثر بشكل دال إحصائياً على مستوى الموهبة لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة ,٠٠١ ، بينما لم يؤثر متغير العمر على مستوى الموهبة لديهم.

وترى الباحثة أن متغير الجنس قد أثر على مستوى الموهبة، وتم ملاحظة هذا التأثير منذ أداء الاختبار حيث كان هناك حماس لدى الإناث أكثر من الذكور.

أما بالنسبة لمتغير العمر فلم يؤثر على مستوى الموهبة لديهم وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البخيت، ٢٠١٢). والتي توصلت إلى أن العمر لم يؤثر على نسبة انتشار الموهبة حسب العمر، إذ لم تظهر الموهبة وسط الأعمار ٦،٧،٩،١٣،١٤ سنة في حين كانت (٠,٤١%) في عمر ٨، ١٠ سنوات، و(١,٢٣%) في عمر ١١، ١٢ سنة.

وتتفق دراسة (هيلر، ١٩٩٧) مع الدراسة الحالية بأن هناك تطور في السمات العقلية والقدرات الإبداعية وسمات الدافعية الشخصية عند الطلبة الموهوبين، والتي تم ملاحظتهم أثناء أداء الاختبارات.

وترى الباحثة إن الإناث لديهن سمات الدافعية الشخصية أكثر من الذكور مما أدى إلى الوصول لهذه النتيجة.

خلاصة النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. لا يوجد بين الذكور من أفراد العينة من تتوافر فيه الموهبة حسبما كشف عنه اختبار تورانس. بينما لدى الإناث توجد حالتان فقط، واحدة تتوافر فيها الموهبة بدرجة كبيرة، والأخرى بدرجة متوسطة.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الموهبة بين الجنسين عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الإناث.
٣. تبين أن معامل الارتباط المستخلص بين العمر ومستوى الموهبة غير دال إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العمر ومستوى الموهبة لدى أفراد العينة.
٤. إن متغير الجنس قد أثر بشكل دال إحصائياً على مستوى الموهبة لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ، بينما لم يؤثر متغير العمر على مستوى الموهبة لديهم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. ضرورة مراجعة أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين في مدارس مملكة البحرين، وأن يكون هناك اختبارات خاصة للكشف عن الموهبة لطلبة الدمج من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
٢. تفعيل دور مركز الموهوبين بصورة أكبر لهؤلاء الطلبة، وبالأخص الذكور.
٣. القيام بمسابقات على مستوى مدارس وزارة التربية والتعليم للجنسين مع تحديدهم لفئات عمرية.
٤. الاهتمام بعمل برامج محفزة لتثقيف أولياء الأمور في كيفية التعامل مع الطلبة الموهوبين وتنمية مهاراتهم.
٥. الاهتمام بصقل معلمات صفوف الدمج من خلال الدورات والورش المتخصصة للتعرف على أساسيات الكشف عن الموهبة لهذه الفئة من الطلبة.

الدراسات المقترحة:

ومن الدراسات المقترحة في هذا الصدد ما يلي:

١. تنفيذ مثل الدراسة الحالية على المرحلتين الابتدائية والثانوية، ليتم حصر الطلبة الموهوبين من صفوف الدمج والتعامل معهم كفئة جديدة.
٢. الكشف عن قدرات معلمات المرحلة الابتدائية في التعامل مع طلبة الدمج من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. تقنين المزيد من اختبارات الكشف عن الموهوبين خاصة لفئات الدمج من ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع البيئة البحرينية.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد، وسليمان، عبدالله سليمان (١٩٨٨). تقنين اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي على البيئة المصرية اختبارات الأشكال الصورة (ب). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأشقر، مريم صالح (٢٠٠٣). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، إصدارات المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. باهيري، منى سلطان (٢٠١١). اكتشاف الموهوب، حوارات حية، [http://www.lahaonline.com/lived:a louges/22.htm](http://www.lahaonline.com/lived:a%20lougues/22.htm)

البخيت، صلاح الدين، فرح عيسى، يسري أحمد (٢٠١٢). دراسة مسحية للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ببرنامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية ٢١٢، ١٣، ٤، ٣٠٧-٣٣٢. جامعة البحرين: مركز النشر العلمي الصخير-البحرين.

بخيت، ماجد هاشم (٢٠٠٧). الضغوطات النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات. المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة القليوبية بنها، من ١٤-١٦ يوليو، ٦٧٣-٧٧٣.

البدير، نبيل، باهيري، منى (٢٠١٠). تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات، بحث مقدم إلى الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين الموهبة تجمعنا، فندق هيلتون صلالة - عمان، ٢٤-٢٨.

البلعبيكي، منير (١٩٩٣). المورد. لبنان: دار العلم للملايين. التويجري، أحمد (٢٠٠٠). الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالم، ط ١، الرياض: مكتبة العبيكان.

جروان، فتحي (١٩٩٨). الموهبة والتفوق والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي. جروان، فتحي (٢٠٠٢). الإبداع: مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر.

- جروان، فتحي (٢٠١٢). الموهبة والتفوق والإبداع. (ط٤). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخشرمي، سحر أحمد (٢٠٠٠). المدرسة للجميع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية للنشر.
- الخشرمي، سحر أحمد (٢٠٠٤). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية _ دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود. كلية العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. الرياض، (٢/١٦).
- خضر، عادل كمال (١٩٩٢). إدماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية وأثره على مستوى ذكائهم وسلوكهم التكيفي. دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ٢، (٣). ٣٩٠-٣٧١.
- الرابغي، محمد خالد (٢٠١١). الموهبة والإبداع منعطفاً هاماً في حياة الشعوب، المؤتمر العلمي من ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠١١، مؤسسة الملك عبد العزيز، السعودية، ١٧٤.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٩٥). مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.
- السرور، ناديا (٢٠٠٢). تقييم واقع رعاية الطلبة المتميزين والموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. مركز البحوث التربوية والتطوير، وزارة التربية والتعليم، البحرين: مطبعة الاتحاد.
- سعادة، جودت (٢٠١٠). أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- السمادوني، السيد إبراهيم (٢٠٠٩). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- سيسالم، كمال سالم (٢٠٠٢). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي، ط ١.
- سيسالم، كمال سالم (٢٠١٠). الدمج في مؤسسات التعليم للمعاقين جسمياً وصحياً، ط ١، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٥٩.
- شاش، سهير محمد (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج. القاهرة: زهراء الشرق.
- الشخص، عبد العزيز (١٩٩٠). الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

الشهراني، فيصل (٢٠٠٢). إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، دراسة ميدانية من وجهة نظر مدير المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين بمحافظة بيشة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العبد الجبار، عبدالعزيز محمد (١٩٩٩). دراسة للصدق العالمي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات، مجلة جامعة الملك سعود، (١١)، العلوم التربوية، ١٩٩٩، ٧٣ - ٩٩.

عبيد، ماجد (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الصف.
العتيبي، بندر بن صالح بن سالم (٢٠١١). معوقات تدريس الرياضيات في برنامج دمج الطلاب ضعاف السمع والنطق بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. عالم التربية - ٢٠١١، ١٢ (٣٣)، القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

العزة، سعيد حسين (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العزیز، سعيد عبد العزيز (٢٠٠٥). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العطية، أسماء عبد الله (٢٠١٢). "متطلبات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من وجهة نظر معلمهم" مجلة الطفولة والتربية، ٤، (١٠)، ج ١، ١٩٣: ٢٩، جامعة الإسكندرية: كلية رياض الأطفال. الإسكندرية. مصر.

علوي، إبراهيم (٢٠٠٦). تجربتي مع الموهبة. ورقة عمل مقدمة لمنندى جدة للموهبة، في جدة. الناشر: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله. المملكة العربية السعودية.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٦). المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، عبدالعزيز (٢٠٠٥). التفكير الابتكاري بأبعاده وبعض سمات الشخصية المميزة للمراهقين والموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

قاسم، محمد رفعت (١٩٩٩). تنظيم المجتمع "الأسس والأجهزة"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.

المحارمة، لينا (٢٠٠٩). تقسيم برنامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

معوض، خليل (٢٠٠٢). قدرات وسمات الموهوبين، ط ٤، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

المنتشري، عبدالله (٢٠٠٧). متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في التعليم العام، الرياض.

نصر، محمد (٢٠٠٢). رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المجلد الأول، جامعة أسيوط، مصر.

الهيدي، زيد وجمل، محمد (٢٠٠٦). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين، تنمية التفكير والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

ب. المراجع الأجنبية:

- Assouline, N. Whiteman C. (2010). Cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with written language disability. *Gifted Child Quarterly*, 54(2), 102–115.
- Cardner, H. (2011). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. (3rd ed.). New York: Basic. Books.
- Colangelo, N., & Davis, G. (2003). *Handbook of Gifted Education*. (3rd ed.). New York: Library of Congress Cataloging-in-publication Data.
- Heller, K. (1991). The Nature and development of giftedness: A Longitudinal study. *European Journal for High Ability*. 2(2), 174–188.

- Landers, M. (1995). Inclusionary skills and practices of In service principals and Teachers. Paper presented at the Annual TED Conference, Honolulu, Hawaii, Nov 1995.11.
- Milgram, R. & Hong, E. (1996). The structure of giftedness: The domain of literature as, an exemplar. *Gifted Child Quarterly*, 40 (1), 31-40.
- Renzulli, J. & Reis, S. (2007). Enriching Curriculum for All students. 2nd ed. USA: Library of Congress Cataloging – in– Publication Data.

الملاحق

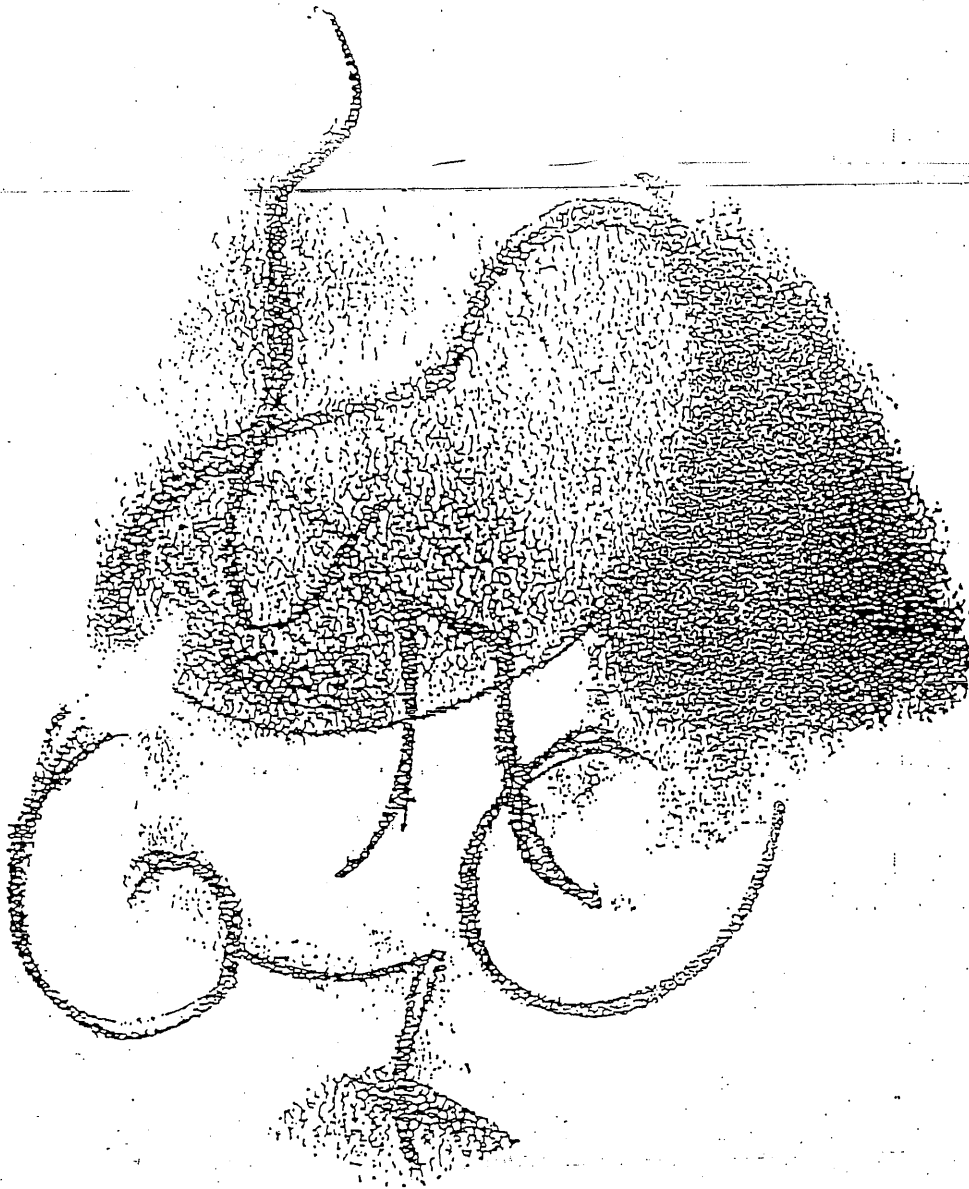
ملحق (١)

اختبار تورانس للإبداع الصورة (ب)

التفكير الابتكاري باستخدام الصور

(صورة ب)

الاسم _____ الجنس: ر.د. بنت —
تاريخ الميلاد _____ العمر _____
المدرسة _____ الفترة الدراسية _____
المدينة _____ التاريخ _____



وضع: د. بيول ستورس (د. ف.)

ترجمة: عبد الله م. سليمان (د. ف.)

إعداد: وفزاد أبو حطب (د. ف.)

الناشر: مكتبة الأزهر المصرية بالقاهرة ١٩٨٨

يوجد في أسفل هذه الصفحة ورقة ملونة ذات شكل منحنى . ففكر في صورة
لموضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث تكون هذه الورقة الملونة جزءاً من الموضوع .
يمكنك أن تلصق هذه الورقة الملونة في أى مكان تريده . ثم أضف خطوطاً بالقلم لكي
ترسم الصورة التي تريدها .

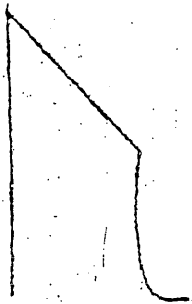
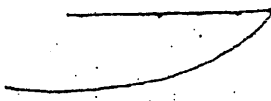
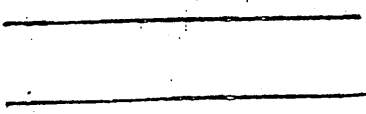
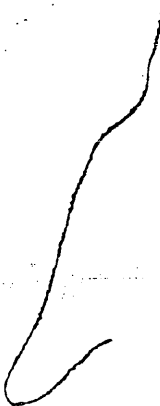
حاول أن تفكر في صورة لم يفكر فيها أحد ، ثم استمر في إضافة أفكار جديدة إلى
فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكى قصة مثيرة للاهتمام .

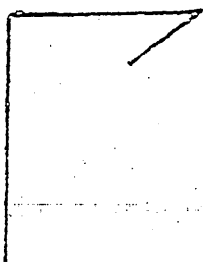
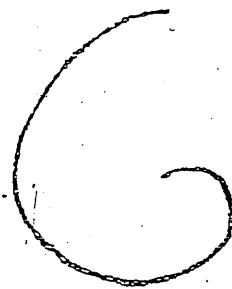
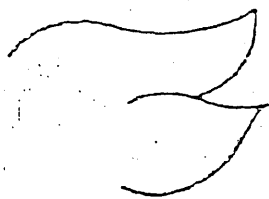
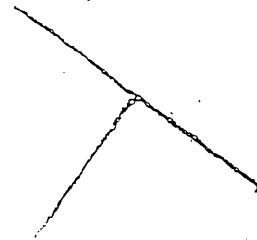
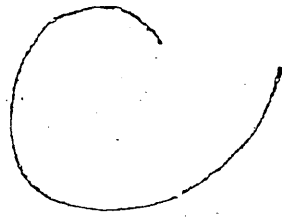
وعندما تكمل صورتك ، فكر في اسم أو عنوان لها واكتبه في أسفل الصفحة .
اجعل عنوانك ذكياً وغير مألوف بقدر المستطاع . استخدم هذا العنوان لكي يساعدك
على أن تحكى قصتك .

العنوان

النشاط الثاني : تكملة المخطوط

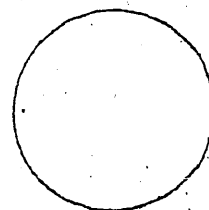
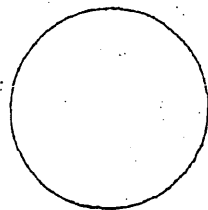
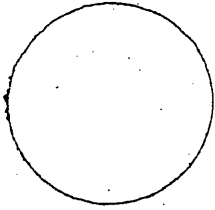
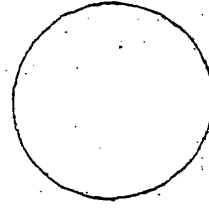
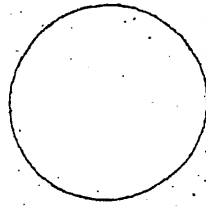
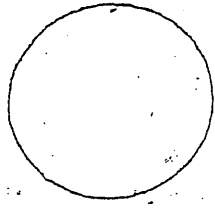
تستطيع بإضافة بعض المخطوط إلى الأشكال الناقصة على هذه الصفحة والصفحة التالية أن ترسم مرسومات أو صوراً مثيرة للاهتمام . حاول أن تفكر بعض الموضوعات أو الصور التي سوف لا يفكر فيها أحد غيرك . حاول أن تجعل هذه المرسومات أو الصور تعكس قصة أو قصصاً كاملة ومثيرة للاهتمام بأن تضيف إلى فكرتك الأولى وتبنى عليها . ١. كتب أسفل كل رسم عنواناً مثيراً للاهتمام في المكان المخصص لذلك بجوار رقم الرسم .

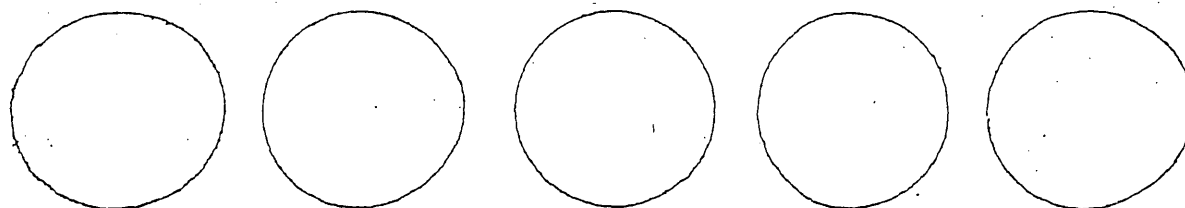
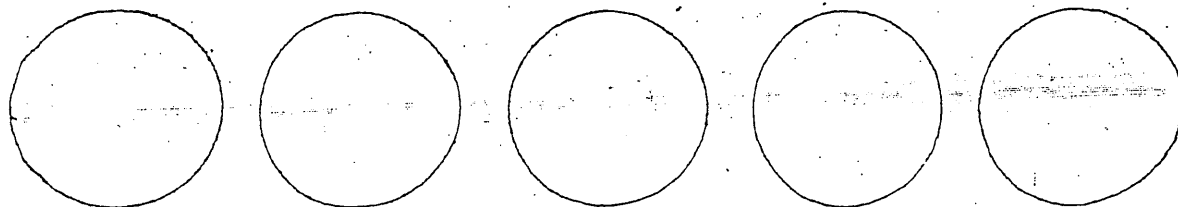
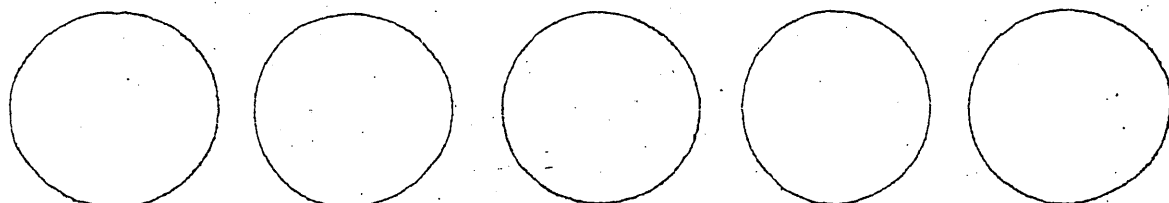
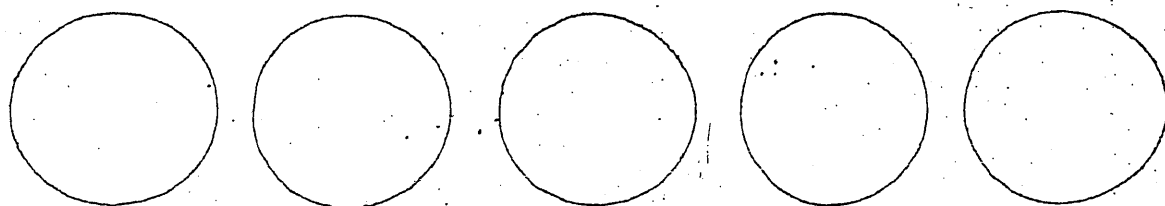
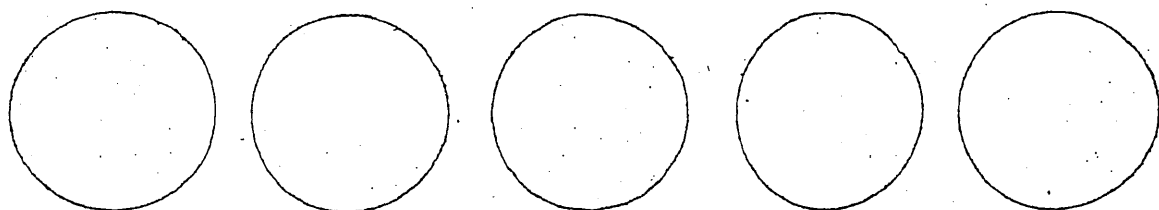
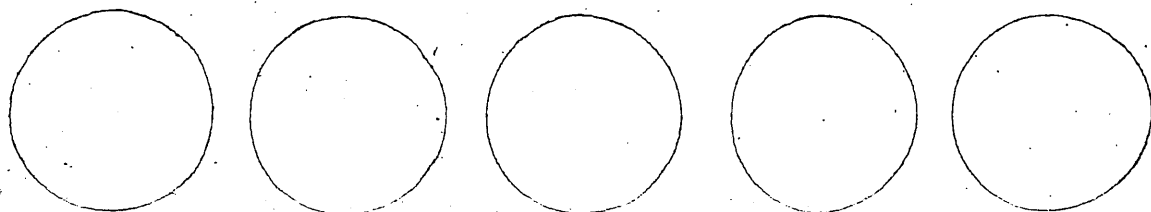
	
	



النشاط الثالث : الدوائر

في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسم مستخدماً الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة التالية . يجب أن تكون الدوائر الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم . أضف خطوطاً بالقلم الرصاص للدوائر لكي تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات في داخل الدوائر أو خارجها ، أو في داخلها وخارجها معاً في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول أن تفكر في أشياء لم تفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار في كل صورة . اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام . أضف اسماً أو عنواناً مناسباً أسفل كل صورة .





ملحق (٢)

دليل كشف الموهبة الأساسي

دليل كشف الموهبة

القائمة الثالثة

" قائمة الطالب "

- اسم (الطالب/ الطالبة):
- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- تاريخ الميلاد:
- الصف الدراسي:
- المدرسة:
- محل الإقامة:
- عمل الأب:
- مستوى تعليم الأب:
- عمل الأم:
- مستوى تعليم الأم:

تعليمات مهمة:

- يطبق هذا الدليل بغرض مساعدتك على اكتشاف قدراتك ومواهبك الخاصة، لذا حاول أن تكون صادقاً في استجابتك.
 - فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد إجابتك دون أن تترك عبارة واحدة بقدر الإمكان.
 - إذا كنت توافق على مضمون العبارة بدرجة كبيرة، ضع علامة (√) تحت كلمة "غالباً".
 - إذا كنت توافق على مضمون العبارة، ولكن بدرجة أقل، ضع علامة (√) تحت كلمة "أحياناً".
 - إذا كنت لا توافق على مضمون العبارة، ولا تنطبق عليك، ضع علامة (√) تحت كلمة نادراً.
 - لا يوجد زمن محدد للإجابة على هذه القائمة، لكن حاول أن تجيب سريعاً.
- مع الشكر.....

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	أشعر أن عمري العقلي يفوق عمري الزمني.			
٢	أتقدم على أقراني من حيث القدرة على التعلم.			
٣	أتقدم على أقراني من حيث إدراك العلاقات.			
٤	أتقدم على أقراني من حيث فهم الأمور وإدراكها.			
٥	أشعر أن ذكائي مرتفع.			
٦	أتفوق في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية مثل: الرياضيات أو العلوم أو اللغات.			
٧	أتميز بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.			
٨	أتميز بسرعة التعلم ، والدافعة للإنجاز.			
٩	أهتم بواحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية.			
١٠	أشعر أنني أتمتع بذكاء فوق متوسط ، وأن تفكيري لا يتسم بالإبداع أو التجديد.			
١١	أتميز باستعداد خاص للإبداع.			
١٢	أشعر أن لدي استعداد للاختراع.			
١٣	أتميز بقدرته على إيجاد أفكار وحلول جديدة.			
١٤	لدي أفكار أصيلة ومتعددة في التصدي للمشكلات .			
١٥	أتميز بأنه أكتشف حل الألغاز ، وأبتكر في حلها.			
١٦	الناس لا يألّفونني بسرعة عند التعامل معه لأول وهلة.			
١٧	أشعر أنني أتألف مع الناس سريعاً عند التعامل معهم.			
١٨	أبذل جهداً شديداً لحل مشكلات الآخرين.			
١٩	أتحمل مشكلات ومسؤوليات أصدقائي منذ صغري.			
٢٠	أشعر أن أصدقائي تابعون لي عندما يتحدثون معي.			
٢١	لدي قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الفنية الآتية: الرسم - النحت- التلوين - تشكيل المعادن.			
٢٢	لدي قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الموسيقية الآتية: الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي- الغناء.			
٢٣	لدي قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الأدبية مثل: كتابة الشعر- الزجل- القصة.			
٢٤	أشعر أنني أتفوق على أقرانه في أحد المجالات الفنية.			
٢٥	منذ نعومة أظفاري وأنا أشعر أنني موهوب فنياً.			
٢٦	ليس بي عيوب جسدية.			
٢٧	أتميز برشاقة جسمي.			
٢٨	أتمتع بقوة عضلية وبدنية.			
٢٩	أتمتع بالقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة.			
٣٠	أشعر أن لدي قدرات رياضية خاصة جديرة بالاهتمام.			

دليل كشف الموهبة

القائمة الثانية

" قائمة المدرسة "

- اسم (الطالب/ الطالبة):
- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- الصف الدراسي : ☐ الأول ثانوي ☐ الثاني ثانوي ☐ الثالث ثانوي
- المدرسة:
- قام بملء هذه القائمة معلم/ معلمة الفصل لمادة:

تعليمات هامة:

- يطبق هذا الدليل بغرض مساعدة "الطالب/ الطالبة" على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الخاصة، لذا حاول أن تكون صادقاً في استجابتك.
- فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد إجابتك دون أن تترك عبارة واحدة بقدر الإمكان.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة بدرجة كبيرة، ضع علامة (√) تحت كلمة "غالباً".
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة، ولكن بدرجة أقل، ضع علامة (√) تحت كلمة "أحياناً".
- إذا كنت لا توافق على مضمون العبارة، ولا تنطبق عليك، ضع علامة (√) تحت كلمة نادراً.
- لا يوجد زمن محدد للإجابة على هذه القائمة، لكن حاول أن تجيب سريعاً.
مع الشكر.....

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	أشعر أن العمر العقلي لـ "الطالب/ الطالبة" يفوق عمره الزمني".			
٢	يتقدم "الطالب/ الطالبة" على زملائه في الفصل من حيث القدرة على التعلم".			
٣	يتقدم "الطالب/ الطالبة" على زملائه في الفصل من حيث إدراك العلاقات.			
٤	يتقدم "الطالب/ الطالبة" على زملائه في الفصل من حيث فهم الأمور وإدراكها.			
٥	أشعر أن ذكاء "الطالب/ الطالبة" مرتفع".			
٦	يتفوق "الطالب/ الطالبة" في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية مثل: الرياضيات أو العلوم أو اللغات.			
٧	يتميز "الطالب/ الطالبة" بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.			
٨	يتميز "الطالب/ الطالبة" بسرعة التعلم، والدافعة للإنجاز.			
٩	يهتم "الطالب/ الطالبة" بواحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية.			
١٠	أشعر "الطالب/ الطالبة" يتمتع بذكاء فوق متوسط، وأن تفكيره لا يتسم بالإبداع أو التجديد.			
١١	يتميز "الطالب/ الطالبة" باستعداد خاص للإبداع.			
١٢	أشعر أن "الطالب/ الطالب" لديه استعداد للاختراع.			
١٣	يتميز "الطالب/ الطالبة" بقدرته على إيجاد أفكار وحلول جديدة.			
١٤	لدى "الطالب/ الطالبة" أفكار أصيلة في التصدي للمشكلات.			
١٥	يتميز "الطالب/ الطالبة" بأنه يكتشف حل الألغاز، ويبتكر في حلها.			
١٦	أرى الطلاب لا يألفون "الطالب/ الطالبة" عند التعامل معه لأول وهلة.			
١٧	أشعر أن "الطالب/ الطالبة" يألف زملائه سريعاً عند التعامل معهم.			
١٨	يبدل "الطالب/ الطالبة" جهداً شديداً لحل مشكلات زملائه			
١٩	لا يتحمل "الطالب/ الطالبة" مسؤوليات زملائه في الفصل.			
٢٠	أشعر أن "الطالب/ الطالبة" لديه قدرات خاصة في قيادة الفصل.			
٢١	لدى "الطالب/ الطالبة" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الفنية الآتية: الرسم - النحت - التلوين - تشكيل المعادن.			
٢٢	لدى "الطالب/ الطالبة" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الموسيقية الآتية: الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - الغناء.			
٢٣	لدى "الطالب/ الطالبة" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الأدبية مثل: كتابة الشعر - الزجل - القصة.			
٢٤	أشعر أن "الطالب/ الطالبة" يتفوق على زملائه في أحد المجالات الفنية.			
٢٥	منذ أول مرة تعاملت مع "الطالب/ الطالبة" وأنا أشعر أنه موهوب فنياً.			
٢٦	"الطالب/ الطالبة" ليس به عيوب جسدية.			
٢٧	يتميز "الطالب/ الطالبة" برشاقة جسمه.			
٢٨	يتمتع "الطالب/ الطالبة" بقوة عضلية وبدنية.			
٢٩	يتمتع "الطالب/ الطالبة" بالقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة.			
٣٠	أشعر "الطالب/ الطالبة" لديه قدرات رياضية خاصة جديرة بالاهتمام.			

دليل كشف الموهبة

القائمة الأولى

" قائمة الأسرة "

- اسم (الطالب/ الطالبة):
- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- تاريخ الميلاد:
- الصف الدراسي:
- المدرسة:
- محل الإقامة:
- عمل الأب:
- مستوى تعليم الأب:
- عمل الأم:
- مستوى تعليم الأم:
- قام بملء هذه القائمة: "الأب" (.....) "الأم" (.....) "آخرون" (.....).

تعليمات مهمة:

- يطبق هذا الدليل بغرض مساعدة " ابنك / ابنتك " على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الخاصة ، لذا حاول أن تكون صادقاً في استجابتك.
- فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد إجابتك دون أن تترك عبارة واحدة بقدر الإمكان.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة بدرجة كبيرة، ضع علامة (√) تحت كلمة غالباً.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة، ولكن بدرجة أقل، ضع علامة (√) تحت كلمة أحياناً.
- إذا كنت لا توافق على مضمون العبارة، ولا تنطبق على "ابنتك / ابنك"، ضع علامة (√) تحت كلمة نادراً.
- لا يوجد زمن محدد للإجابة على هذه القائمة، لكن حاول أن تجيب سريعاً.

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	أشعر أن العمر العقلي لـ "ابني/ ابنتي" يفوق عمره الزمني.			
٢	يتقدم " ابني/ ابنتي " على أقرانه من حيث القدرة على التعلم			
٣	يتقدم " ابني/ ابنتي " على أقرانه من حيث إدراك العلاقات.			
٤	يتقدم " ابني/ ابنتي " على أقرانه من حيث فهم الأمور وإدراكها.			
٥	أشعر أن ذكاء " ابني/ ابنتي " مرتفع.			
٦	يتفوق " ابني/ ابنتي " في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية مثل: الرياضيات أو العلوم أو اللغات.			
٧	يتميز " ابني/ ابنتي " بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.			
٨	يتميز " ابني/ ابنتي " بسرعة التعلم، والدافعية للإنجاز.			
٩	يهتم " ابني/ ابنتي " بواحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية.			
١٠	أشعر " ابني/ ابنتي " يتمتع بذكاء فوق متوسط ، وأن تفكيره لا يتسم بالإبداع أو التجديد.			
١١	يتميز " ابني/ ابنتي " باستعداد خاص للإبداع.			
١٢	أشعر أن " ابني/ ابنتي " لديه استعداد للاختراع.			
١٣	يتميز " ابني/ ابنتي " بقدرته على إيجاد أفكار وحلول جديدة.			
١٤	لدى " ابني/ ابنتي " أفكار أصيلة في التصدي للمشكلات.			
١٥	يتميز " ابني/ ابنتي " بأنه يكتشف حل الألغاز، ويبتكر في حلها.			
١٦	أرى الطلاب لا يألفون " ابني/ ابنتي " عند التعامل معه لأول وهلة.			
١٧	أشعر أن " ابني/ ابنتي " يألف الناس سريعاً عند التعامل معهم.			
١٨	يبدل " ابني/ ابنتي " جهداً شديداً لحل مشكلات الآخرين.			
١٩	لا يتحمل " ابني/ ابنتي " مسؤوليات أصدقائه منذ صغره.			
٢٠	أشعر أن أصدقاء " ابني/ ابنتي " تابعون له عندما يتحدثون معه.			
٢١	لدى " ابني/ ابنتي " قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الفنية الآتية: الرسم - النحت - التلوين - تشكيل المعادن.			
٢٢	لدى " ابني/ ابنتي " قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الموسيقية الآتية: الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - الغناء.			
٢٣	لدى " ابني/ ابنتي " قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الأدبية مثل: كتابة الشعر - الزجل - القصة.			
٢٤	أشعر أن " ابني/ ابنتي " يتفوق على أقرانه في أحد المجالات الفنية.			
٢٥	منذ نعومة أظفار " ابني/ ابنتي " وأنا أشعر أنه موهوب فنياً.			
٢٦	" ابني/ ابنتي " ليس به عيوب جسدية.			
٢٧	يتميز " ابني/ ابنتي " برشاقة جسمه.			
٢٨	يتمتع " ابني/ ابنتي " بقوة عضلية وبدنية.			
٢٩	يتمتع " ابني/ ابنتي " بالقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة.			
٣٠	أشعر " ابني/ ابنتي " لديه قدرات رياضية خاصة جيدة بالاهتمام.			

ملحق (٣)

قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

الإسم	الرتبة	مكان العمل
د. توفيق عبدالمنعم	أستاذ مشارك	قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة البحرين
أ.د. جيهان العمران	أستاذ	قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة البحرين
أ.د. محمد المقداد	أستاذ	قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة البحرين
د. محمد المطوع	أستاذ مشارك	قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة البحرين

ملحق (٤)

دليل كشف الموهبة بعد التعديل

دليل كشف الموهبة

القائمة الأولى

" قائمة الأسرة "

- اسم (الطالب / الطالبة) :
- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- تاريخ الميلاد :
- الصف المدرسي :
- المدرسة :
- محل الإقامة :
- عمل الأب :
- مستوى تعليم الأب :
- عمل الأم :
- مستوى تعليم الأم :
- قام بملء هذه القائمة : "الأب" (.....) "الأم" (.....) "آخرون" (.....)

تعليمات مهمة :

- يطبق هذا الدليل بغرض مساعدة "ابنك/ابنتك" على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الخاصة، لذا حاول أن تكون صادقاً في استجابتك.
- فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد إجابتك دون أن تترك عبارة واحدة بقدر الإمكان.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة بدرجة كبيرة، ضع علامة (√) تحت كلمة غالباً.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة، ولكن بدرجة أقل، ضع علامة (√) تحت كلمة أحياناً.
- إذا كنت لا توافق على مضمون العبارة، ولا تنطبق على "ابنك/ابنتك"، ضع علامة (√) تحت كلمة نادراً.
- لا يوجد زمن كحدود للإجابة على هذه القائمة، لكن حاول أن تجيب سريعاً.

الرقم	العبرة	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	يتقدم "ابني/ابنتي" على أقرانه من حيث القدرة على التعلم.			
٢.	يتقدم "ابني/ابنتي" على أقرانه من حيث إدراك العلاقات.			
٣.	يتقدم "ابني/ابنتي" على أقرانه من حيث فهم الأمور وإدراكها.			
٤.	أشعر أن ذكاء "ابني/ابنتي" مرتفع.			
٥.	يتفوق "ابني/ابنتي" في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية مثل : الرياضيات أو العلوم أو اللغات.			
٦.	يتميز "ابني/ابنتي" بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.			
٧.	يتميز "ابني/ابنتي" بسرعة التعلم.			
٨.	يهتم "ابني/ابنتي" بواحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية.			
٩.	أشعر بأن "ابني/ابنتي" لا يتسم بالإبداع أو التجديد.			
١٠.	يتميز "ابني/ابنتي" بقدرة على الإبداع.			
١١.	أشعر أن "ابني/ابنتي" لديه استعداد للإختراع.			
١٢.	يتميز "ابني/ابنتي" بقدرته على إيجاد أفكار وحلول جديدة.			
١٣.	لدى "ابني/ابنتي" أفكار أصيلة في التصدي للمشكلات.			
١٤.	يتميز "ابني/ابنتي" بأنه يكتشف حل الألغاز ، ويبتكر في حلها.			
١٥.	أرى الطلاب لا يألّفون "ابني/ابنتي" عند التعامل معه لأول وهلة.			
١٦.	أشعر أن "ابني/ابنتي" يألف الناس سريعاً عند التعامل معهم.			
١٧.	يبدل "ابني/ابنتي" جهداً كبيراً لحل مشكلات الآخرين.			
١٨.	أشعر بأن أصدقاء ابني/ابنتي تابعون له عندما يتحدثون معه.			
١٩.	لدى "ابني/ابنتي" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الفنية الآتية : الرسم - النحت - التلوين - تشكيل المعادن.			
٢٠.	لدى "ابني/ابنتي" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الموسيقية الآتية : الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - الغناء.			
٢١.	لدى "ابني/ابنتي" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الأدبية مثل : كتابة الشعر - الزجل - القصة.			
٢٢.	أشعر أن "ابني/ابنتي" يتفوق على أقرانه في أحد المجالات الفنية.			
٢٣.	منذ صغره "ابني/ابنتي" وأنا أشعر أنه موهوب فنياً.			

دليل كشف الموهبة

القائمة الثانية

" قائمة المدرسة "

- اسم (الطالب / الطالبة) :
- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- الصف الدراسي : ☐ الأول الاعدادي ☐ الثاني الاعدادي ☐ الثالث الاعدادي
- المدرسة :
- محل الإقامة :
- قام بملء هذه القائمة : "الأب" (.....) "الأم" (.....) "آخرون" (.....)

تعليمات مهمة :

- يطبق هذا الدليل بغرض مساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الخاصة، لذا حاول أن تكون صادقاً في استجابتك.
- فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد إجابتك دون أن تترك عبارة واحدة بقدر الإمكان.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة بدرجة كبيرة، ضع علامة (√) تحت كلمة غالباً.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة، ولكن بدرجة أقل، ضع علامة (√) تحت كلمة أحياناً.
- إذا كنت لا توافق على مضمون العبارة، ولا تنطبق على "ابنك/ابنتك"، ضع علامة (√) تحت كلمة نادراً.
- لا يوجد زمن كحدود للإجابة على هذه القائمة، لكن حاول أن تجيب سريعاً.

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	يتقدم "الطالب/الطالبة" على زملائه في الفصل من حيث القدرة على التعلم.			
٢.	يتقدم "الطالب/الطالبة" على زملائه في الفصل من حيث إدراك العلاقات.			
٣.	يتقدم "الطالب/الطالبة" على زملائه من حيث فهم الأمور وإدراكها.			
٤.	أشعر أن ذكاء "الطالب/الطالبة" مرتفع.			
٥.	يتفوق "الطالب/الطالبة" في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية مثل : الرياضيات أو العلوم أو اللغات.			
٦.	يتميز "الطالب/الطالبة" بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.			
٧.	يتميز "الطالب/الطالبة" بسرعة التعلم.			
٨.	يهتم "الطالب/الطالبة" بواحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية.			
٩.	أشعر بأن "الطالب/الطالبة" تفكيره لا يتسم بالإبداع أو التجديد.			
١٠.	يتميز "الطالب/الطالبة" بقدرة على الإبداع.			
١١.	أشعر أن "الطالب/الطالبة" لديه استعداد للإختراع.			
١٢.	يتميز "الطالب/الطالبة" بقدرته على إيجاد أفكار وحلول جديدة.			
١٣.	لدى "الطالب/الطالبة" أفكار أصيلة في التصدي للمشكلات.			
١٤.	يتميز "الطالب/الطالبة" بأنه يكتشف حل الألغاز، ويبتر في حلها.			
١٥.	أرى الطلاب لا يألّفون "الطالب/الطالبة" بسرعة عند التعامل معه لأول وهلة.			
١٦.	أشعر أن "الطالب/الطالبة" يألّف زملائه سريعاً عند التعامل معهم.			
١٧.	يبدل "الطالب/الطالبة" جهداً كبيراً لحل مشكلات زملائه.			
١٨.	أشعر أن "الطالب/الطالبة" لديه قدرات خاصة في قيادة الفصل.			
١٩.	لدى "الطالب/الطالبة" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الفنية الآتية :الرسم - النحت - التلوين - تشكيل المعادن.			
٢٠.	لدى "الطالب/الطالبة" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الموسيقية الآتية: الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - الغناء.			
٢١.	لدى "الطالب/الطالبة" قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الأدبية مثل: الشعر -الزجل- القصة.			
٢٢.	أشعر إن "الطالب/الطالبة" يتفوق على زملائه في أحد المجالات الفنية.			
٢٣.	منذ أول مرة تعاملت مع "الطالب/الطالبة" وأنا أشعر أنه موهوب فنياً.			

دليل كشف الموهبة

القائمة الثالثة

" قائمة الطالب "

اسم (الطالب / الطالبة) :
الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
تاريخ الميلاد:
الصف المدرسي :
المدرسة :
محل الإقامة :
عمل الأب :
مستوى تعليم الأب :
عمل الأم :
مستوى تعليم الأم :

تعليمات مهمة :

- يطبق هذا الدليل بغرض مساعدتك على اكتشاف قدراتك ومواهبك الخاصة، لذا حاول أن تكون صادقاً في استجابتك.
- فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد إجابتك دون أن تترك عبارة واحدة بقدر الإمكان.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة بدرجة كبيرة، ضع علامة (√) تحت كلمة غالباً.
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة، ولكن بدرجة أقل، ضع علامة (√) تحت كلمة أحياناً.
- إذا كنت لا توافق على مضمون العبارة، ولا تنطبق على "ابنك/ابنتك"، ضع علامة (√) تحت كلمة نادراً.
- لا يوجد زمن كحدود للإجابة على هذه القائمة، لكن حاول أن تجيب سريعاً.

مع الشكر،،،

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	أتقدم على أقراني من حيث القدرة على التعلم.			
٢.	أتقدم على أقراني من حيث إدراك العلاقات.			
٣.	أتقدم على أقراني من حيث فهم الأمور وإدراكها.			
٤.	أشعر أن ذكائي مرتفع.			
٥.	أتفوق في واحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية مثل : الرياضيات أو العلوم أو اللغات.			
٦.	أتميز بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ.			
٧.	أتميز بسرعة التعلم.			
٨.	أهتم بواحدة أو أكثر من المواد الأكاديمية.			
٩.	أشعر أن تفكيري لا يتسم بالإبداع أو التجديد.			
١٠.	أتميز بقدرة على الإبداع.			
١١.	أشعر أن لدي استعداد للإختراع.			
١٢.	أتميز بقدرتي على إيجاد أفكار وحلول جديدة.			
١٣.	لدي أفكار أصيلة ومتعددة في التصدي للمشكلات.			
١٤.	أتميز بأنني أكتشف حل الألغاز، وأبتكر في حلها.			
١٥.	الناس لا يألّفونني بسرعة عند التعامل معي لأول وهلة.			
١٦.	أشعر أنني أتألف مع الناس سريعاً عند التعامل معهم.			
١٧.	أبذل جهداً كبيراً لحل مشكلات الآخرين.			
١٨.	أشعر أن أصدقائي تابعون لي عندما يتحدثون معي.			
١٩.	لدي قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الفنية الآتية: الرسم - النحت - التلوين - تشكيل المعادن.			
٢٠.	لي قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الموسيقية الآتية: الأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - الغناء.			
٢١.	لدي قدرات فنية خاصة في واحد من المجالات الأدبية مثل: الشعر - الزجل - القصة.			
٢٢.	أشعر أنني أتفوق على أقرانه في أحد المجالات الفنية.			
٢٣.	منذ نعومة أظفاري وأنا أشعر أنني موهوب فنياً.			

ملحق (٥)

خطاب من رئيس قسم علم النفس بجامعة البحرين لتسهيل مهمة

باحث

٢٠١٥/٢/٣

المحترمة

الدكتورة/ فرزانه عبد الله المراغي

مديرة إدارة البحث العلمي - وزارة التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يرجى من سعادتك التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ ناهد مبارك إبراهيم البوعينين - رقم جامعي ١٩٩٨٤١٦٠ والتي تدرس في برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي بقسم علم النفس بجامعة البحرين، في العمل الميداني وتطبيق مقاييس الدراسة على طالبات المرحلة الإعدادية - صفوف الدمج بمملكة البحرين، وذلك ضمن المعلومات الخاصة بأطروحة الماجستير، والتي عنوانها "الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية"، علماً بأن المقاييس المستخدمة في الدراسة هي: دليل كشف الموهبة، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصور. وذلك تحت إشراف الدكتور/ أحمد سعد جلال الأستاذ المشارك بقسم علم النفس بجامعة البحرين. ولكم خالص الشكر والتقدير.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام،،

رئيس قسم علم النفس

أ.د. محمد مقداد

المشرف على الأطروحة

د. أحمد سعد جلال

ملحق (٦)

خطاب من إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين



الرقم: ٢/٢-ت-م ب
التاريخ: ١٩ مارس ٢٠١٥م

الفاضلة الأستاذة ناهد مبارك إبراهيم البوعينين المحترمة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الموافقة على تطبيق أدوات بحث في إدارة التعليم الإعدادي

بالإشارة إلى طلبكم المقدم بتاريخ ٢٠١٥/٠٢/٠٨م بشأن تطبيق أدوات البحث المعنون "الكشف عن الموهوبين من طلبة الدمج بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية"، يسرني إعلامكم بموافقة الإدارة/ الإدارات المعنية على تطبيق أدوات البحث وفق التعليمات والشروط التالية:

١. الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف.
٢. المحافظة على المعلومات التي يتم جمعها، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
٣. تزويد إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه.
٤. جميع الإجراءات والخطوات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة تقع على عاتق الباحث نفسه ولا يحق له الاعتماد على كوادر الوزارة لأداء هذه المهمة.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق، وتفضلوا بقبول خالص التحية والاحترام.

د. فرزانة عبد الله المراغي
مدير إدارة البحث العلمي

(Abstract)

The study aimed to disclosure of talented students from the merger phase in intermediate schools in Kingdom of Bahrain and its relationship to some demographic variables. In addition to know the gender differences in the level of talent. Moreover, investigate the relationship between age and level of talent, and to know the effect of age and gender on level of talent. The sample of study consists of (75) of female and male students from merged classes in intermediate schools in Kingdom of Bahrain. The average of age of the sample was (16.59) years. The researcher used The Torrance Scale of Picture Creativity (B) for talent detection.

The results were as follows:

1. There is no one in the male sample has a talent as Torrance test revealed, but there were two among females, one of them in medium degree and the other is in high degree.
2. There are statistical differences in the level of talent between genders at significance level (0.001) in favor of females.
3. The correlation coefficient between age and the level of talent is not statistically significant, which means that there is no correlation between age and level of talent among sample individuals.
4. The gender variable affected statistically on the level of talent among the sample individuals at level (0.001), but age variable does not affect the level of talent.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts



Department of Psychology

**Disclosure of talented students from the
merger phase in intermediate schools in
Kingdom of Bahrain and its relationship to
some demographic variables**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Master`s Degree in Counseling Psychology

Submitted by

Nahed Mubarak Ebrahim Al. Buainain

University ID: 19984160

Supervised by

Dr. Ahmed Saad Galal

Associated Professor, Department of Psychology

University of Bahrain

Dr. Sheikha Al. Juneid

Assistant Professor, Department of Psychology

University of Bahrain

Kingdom of Bahrain

January 2016